



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير
الشعبة: مالية ومحاسبة
التخصص: مالية وبنوك
بعنوان:

أثر الكفاءة التشغيلية على مخاطر السيولة في البنوك التجارية العاملة في الجزائر - حالة مصرف السلام خلال الفترة (2011-2021)-

من إعداد الطالبين:

بضياف نادية

لطرش مية

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 17/06 / 2023

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الرتبة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيساً	(أستاذ -جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أ.د. بوغزالة عبد الكريم
مشرفاً	(أستاذ-جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أ.د. بن عثمان مفيدة
مناقشاً	(أستاذ -جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أ.د. دادن عبد الغفور

الموسم الجامعي: 2022/ 2023

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير
الشعبة: مالية ومحاسبة
التخصص: مالية وبنوك
بعنوان:

أثر الكفاءة التشغيلية على مخاطر السيولة في البنوك التجارية العاملة في الجزائر - حالة مصرف السلام خلال الفترة (2011-2021)-

من إعداد الطالبين:

بضياف نادية

لطرش مية

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 06/17 / 2023

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الرتبة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيساً	(أستاذ -جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أ.د. بوغزالة عبد الكريم
مشرفاً	(أستاذ-جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أ.د. بن عثمان مفيدة
مناقشاً	(أستاذ -جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أ.د. دادن عبد الغفور

الموسم الجامعي: 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

شكر وعرفان

وحسب قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم

{فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون}

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله على فضله وكرمه وبركته الذى أنعم علينا بالتوفيق

لإنجاز هذا العمل ليضاف إلى ميادين البحث العلمى

نتقدم بالشكر والاحترام إلى الدكتورة "بن عثمان مفيدة" لإشرافها على مذكرتنا وتقديمها التوجيهات العلمية القيمة

ونصائحها السديدة وجميل صبرها وسعت بالها التي واكبت هذا العمل الأكاديمي حتى نهايته.

فكانت لنا نعم المشرفة جزاها الله خيرا وكما نتقدم بالشكر للأساتذة بن ساسي عبد الحفيظ و سليمان ناصر

أمدنا بمعلومات لإتمام دراستنا خلال المسار الدراسي جعلها الله في ميزان حسناتهم.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة أساتذتنا

وجميع عمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وخاصة قسم علوم المالية و المحاسبة

وفي الأخير نشكر كل من ساهم معنا من بعيد أو قريب لإتمام هذا العمل.

والله ولي التوفيق

مية لطرش & بضياف نادية

قائمة المحتويات

الصفحة	الفهرس
I	الإهداء
II	شكر وعرفان
III	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول والأشكال
V	ملخص
أ ب ج	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للكفاءة التشغيلية و مخاطر السيولة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للكفاءة التشغيلية و مخاطر السيولة
03	المطلب الأول: عموميات حول الكفاءة التشغيلية
07	المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول مخاطر السيولة
10	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية حول الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة
10	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
15	المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية
16	خلاصة
الفصل الثاني: دراسة أثر الكفاءة التشغيلية على مخاطر السيولة في مصرف السلام العامل في الجزائر	
18	تمهيد:
19	المبحث الأول: منهج وأدوات الدراسة التطبيقية
19	المطلب الأول: منهج الدراسة
21	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
22	المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية
22	المطلب الأول: الدراسة المالية والإحصائية
29	المطلب الثاني: الدراسة القياسية
42	خلاصة
44	الخاتمة
47	قائمة المراجع
51	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم الجدول
20	متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة	(1-2)
22	تطور العائد على حقوق الملكية لمصرف السلام خلال الفترة 2011-2021	(2-2)
22	تطور العائد على الأصول لمصرف السلام خلال الفترة 2011-2021	(3-2)
22	تطور هامش الربح لمصرف السلام خلال الفترة 2011-2021	(4-2)
23	تطور معدل منفعة الأصول لمصرف السلام خلال الفترة 2011-2021	(5-2)
23	تطور العائد على الودائع لمصرف السلام خلال الفترة 2011-2021	(6-2)
23	تطور تكاليف إلى الإيرادات لمصرف السلام خلال الفترة 2011-2021	(7-2)
24	تطور إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع لمصرف السلام خلال الفترة 2011-2021	(8-2)
24	تطور الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول لمصرف السلام خلال الفترة 2011-2021	(9-2)
25	تطور الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع لمصرف السلام خلال الفترة 2011-2021	(10-2)
25	الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة المرتبطة بكفاءة الأرباح ومخاطر السيولة	(11-2)
26	الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة المرتبطة بكفاءة التكاليف ومخاطر السيولة	(12-2)
26	مصنوفة معاملات الارتباط بين متغيرات كفاءة الأرباح ومتغيرات مخاطر السيولة	(13-2)
29	مصنوفة معاملات الارتباط بين متغيرات كفاءة التكاليف ومتغيرات مخاطر السيولة	(14-2)
31	تقدير معالم نموذج LR1	(15-2)
31	اختبار الارتباط الذاتي للبقايا للنموذج LR1	(16-2)
32	اختبار تبات التباين للنموذج LR1	(17-2)
34	تقدير معالم نموذج LR2	(18-2)
34	اختبار الارتباط الذاتي للبقايا للنموذج LR2	(19-2)
34	اختبار تبات التباين للنموذج LR2	(20-2)
35	تقدير معالم نموذج LR3	(21-2)
37	اختبار الارتباط الذاتي للبقايا للنموذج LR3	(22-2)
37	اختبار تبات التباين للنموذج LR3	(23-2)
38	تقدير نماذج الانحدار المتعدد لأثر كفاءة التكاليف على مخاطر السيولة LR3،LR2،LR1	(24-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
30	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج LR1	(1-2)
33	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج LR2	(2-2)
36	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج LR3	(3-2)

قائمة الاختصارات

الرمز	الدلالة باللغة العربية
ROE	العائد على حقوق الملكية
ROA	العائد على الأصول
ROD	العائد على الودائع
PM	هامش الربح
AU	معدل منفعة الأصول
CTI	إجمالي التكاليف إلى إجمالي الإيرادات
LR1	إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع
LR2	الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول
LR3	الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الكفاءة التشغيلية على مخاطر السيولة في بنك إسلامي والمتمثل في مصرف السلام الجزائر خلال الفترة 2011-2021، فالمتغير المستقل هو الكفاءة التشغيلية مقسمة إلى جزئين كفاءة الأرباح مقسمة إلى جزئين ويتم قياسها بالمؤشرات التالية: العائد على حقوق الملكية، العائد على الودائع، العائد على الأصول، منفعة الأصول، أما كفاءة التكاليف يتم قياسها من خلال المؤشرات التالية: هامش الربح، إجمالي التكاليف إلى إجمالي الإيرادات، أما المتغير التابع المتمثل في مخاطر السيولة ويتم قياسه بمؤشرات إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع، الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول، الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول، بعد تحليل ومناقشة نتائج الدراسة باستخدام البرامج الإحصائية ونموذج الانحدار الخطي المتعدد، توصلنا إلى أن كفاءة الأرباح تتأثر بمخاطر السيولة أما كفاءة التكاليف لا تتأثر بمخاطر السيولة.

الكلمات المفتاحية: كفاءة تشغيلية، كفاءة الأرباح، كفاءة التكاليف، مخاطر السيولة، بنك إسلامي

Abstract:

This study aims to find out the extent of the impact of operational efficiency on liquidity risk in an Islamic bank represented by Al Salam Bank Algeria during the period 2011-2021. The return on deposits, the return on assets, the utility of assets, and the efficiency of costs is measured through the following indicators: profit margin, total costs to total revenues, and the dependent variable represented by liquidity risk and is measured by indicators of total loans to total deposits, liquid assets to Total assets, liquid assets to total deposits, after analyzing and discussing the results of the study using statistical programs and the multiple linear regression model, we concluded that profit efficiency is affected by liquidity risks, while cost efficiency is not affected by liquidity risks.

Keywords: operational efficiency, profit efficiency, cost efficiency, liquidity risk, Islamic bank

المقدمة

المقدمة

تحتل النظام البنكي مركزاً هاماً في النشاط الاقتصادي، وذلك راجع لما يؤديه من دور ريادي وفعال في تحقيق التنمية الاقتصادية في السنوات الأخيرة وذلك على اعتبار أنه يساهم في عملية تمويل المشاريع المختلفة، في إطار الصيغ والخدمات التي يقدمها والتي تدخل ضمن تطوير وتنمية الاقتصاد الوطني، وكان تطور البنوك نتيجة لعوامل متعددة منها الانفتاح على الاقتصاد العالمي والإصلاحات الهيكلية في النظام المالي وتحرير حركة رؤوس الأموال والتكامل الكلي للأسواق .

في ظل هذه التحديات أصبحت البنوك في وضع يحتم عليها مواكبة هذه التطورات والاستفادة من المنتجات المالية الجديدة المبتكرة وعليه فإن البنوك تواجه تحديات كبيرة في مزاولتها لإدارة السيولة النقدية بكفاءة عالية، وتحقيق التوازن الأرباح من جهة والوفاء بالالتزامات من جهة أخرى ومن أجل ذلك تلجأ البنوك إلى استخدام العديد من الاستراتيجيات والسياسات والأدوات التي تساعد في الإدارة، حيث أصبح المتعامل الاقتصادي والزبون عموماً يميل للخدمات البنكية التي تتسم بالدقة والسرعة والكفاءة في الأداء والى البنوك التي تتميز بالاستقرار وعليه فإن البنوك تسعى إلى رفع مستوى كفاءتها التشغيلية واستغلال الموارد المتاحة وعدم الوقوع في أزمة السيولة ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية :

1. الإشكالية الدراسة

– ما مدى تأثير الكفاءة التشغيلية على مخاطر السيولة في مصرف السلام خلال فترة الدراسة؟

تنبثق عن هذه الإشكالية الرئيسية سؤالين كما يلي:

- 1- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكفاءة الأرباح على مخاطر السيولة في مصرف السلام خلال فترة الدراسة؟
- 2- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكفاءة التكاليف على مخاطر السيولة في مصرف السلام خلال فترة الدراسة؟

2. فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة استندنا على فرضيتين رئيسيتين:

– الفرضية الرئيسية الأولى

– يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكفاءة الأرباح على مخاطر السيولة في مصرف السلام خلال فترة الدراسة.

وينبثق عن هذه الفرضية عدة فرضيات فرعية:

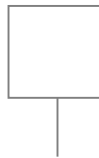
- 1 – يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات كفاءة الأرباح على مؤشر إجمالي التمويلات /إجمالي الودائع في مصرف السلام خلال فترة الدراسة.
- 2 – يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات كفاءة الأرباح على مؤشر الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول في مصرف السلام خلال فترة الدراسة.
- 3 – يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات كفاءة الأرباح على مؤشر الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع في مصرف السلام خلال فترة الدراسة.

– الفرضية الرئيسية الثانية

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكفاءة التكاليف على مخاطر السيولة في مصرف السلام خلال فترة الدراسة.

وينبثق عن هذه الفرضية عدة فرضيات فرعية:

- 1- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات كفاءة التكاليف على مؤشر إجمالي التمويلات /إجمالي الودائع في مصرف السلام خلال فترة الدراسة.



2- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات كفاءة التكاليف على مؤشر الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول في مصرف السلام خلال فترة الدراسة.

3 - يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات كفاءة التكاليف على مؤشر الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع في مصرف السلام خلال فترة الدراسة.

3. مبررات اختيار موضوع الدراسة

تتمثل مبررات اختيار الموضوع فيما يلي:

1 - مبررات ذاتية: يندرج موضوع البحث ضمن التخصص الدراسي، كما أنه حسب اعتقادنا أنه موضوع حديث الدراسة ولا توجد عليه دراسات كثيرة مرتبطة بالبنوك التجارية .

2 - مبررات موضوعية: تحظى مواضيع البحث في العلاقة التأثيرية بين الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة بأهمية بالغة في مجال عمل البنكي.

4. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

1 - معرفة مخاطر السيولة في البنوك.

2 - معرفة مدى تأثير الكفاءة التشغيلية على مخاطر السيولة.

5. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1 - التعرف على مفهوم الكفاءة التشغيلية للبنوك التجارية وطرق قياسها والعوامل المؤثرة عليها.

2 - محاولة معرفة درجة تأثير الكفاءة التشغيلية بمخاطر السيولة في البنوك التجارية .

6. حدود الدراسة

تتمثل في الحدود الزمنية والمكانية للدراسة في ما يلي:

1 - الحدود الزمنية: امتداد الحدود الزمنية في الدراسة من 2011-2021.

2 - الحدود المكانية: شملت الدراسة بنك السلام الجزائر.

7. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة

لمعالجة موضوع بحثنا استعملنا المنهج الوصفي في الجانب النظري المتعلق بالإطار النظري للكفاءة التشغيلية و إدارة لمخاطر السيولة بالبنوك، أما الجانب التطبيقي لعملية القياس لأثر الكفاءة التشغيلية على لمخاطر السيولة لمصرف السلام العامل بالجزائر فطبقتنا أسلوب دراسة حالة، وهذا من خلال الاستعانة برنامج معالجة Excel إصدار 2007 اعتمدنا على حساب النسب المالية كمؤشرات للمتغيرات المستقل ممتثلا في الكفاءة التشغيلية (كفاءة التكاليف والأرباح) ومؤشرات المتغير التابع المتمثلة في مخاطر السيولة للبنوك، واستعملنا لقياس والربط بين هذه المؤشرات نموذج الانحدار الخطي المتعدد للمربعات الصغرى من خلال الاعتماد على برنامج Eviews الاستخراج مدى تأثير الكفاءة التشغيلية على مخاطر السيولة .



8. صعوبات البحث

من الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث عدم وجود دراسات كثيرة تناولت هذا الموضوع.

9. هيكل البحث

تمثل هيكل الدراسة فيما يلي:

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية لموضوع البحث تم تقسيم هيكل الدراسة إلى فصلين الفصل الأول، الأدبيات النظرية والتطبيقية للكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة وقد تضمن الفصل مبحثين. ففي المبحث الأول عرضنا مختلف المفاهيم حول الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة في البنوك، أما المبحث الثاني فعرضنا فيه الأدبيات التطبيقية حول الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة. أما الفصل الثاني تناولنا فيه الدراسة التطبيقية، حيث تم التطرق إلى منهج وأدوات الدراسة التطبيقية في المبحث الأول وفي المبحث الثاني تم عرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية.



الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية للكفاءة

التشغيلية ومخاطر السيولة

تمهيد:

إن العمل البنكي يحتم على البنوك التواصل فيما بينها في بيئة تتسم بالتنافس, والتفاعل الكبيرين مما تطلب وجود جهاز إداري منظم وكفاء, يسير مختلف تعاملات البنك وموارده المتاحة قصد تحقيق أقصى الدرجات من العوائد بأقل التكاليف الممكنة ومواجهة مختلف المخاطر خاصة مخاطر السيولة لمواجهة مختلف الالتزامات والأعباء المختلفة وهنا تلعب كفاءة البنك في إدارة موارده لمواجهة كل هذه الطوارئ الدور الكبير والفعال, ويعتبر موضوع الكفاءة ومخاطر السيولة من أهم المواضيع التي عولجت بكثرة خلال السنوات الأخيرة ويعود ذلك لأهميتها على مستوى الاقتصاد ككل.

وبناء على ما سبق يتم التطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم عامة حول الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة وبناء عليه كان تقسيم

الفصل كالتالي:

- المبحث الأول: الأدبيات النظرية للكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة
- المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية حول الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى نظرة عامة حول الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة.

المطلب الأول: عموميات حول الكفاءة التشغيلية

سنتناول في هذا المطلب إلى مفهوم الكفاءة التشغيلية والعوامل المؤثرة فيها، وطرق ومؤشرات قياسها.

أولاً: مفهوم الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية والعوامل المؤثرة فيها.

1- مفهوم الكفاءة البنكية

يحتل موضوع رفع الكفاءة في العمل المصرفي موقعا هاما، خاصة في فترة التحرر والعمولة في الأسواق المالية، حيث أصبحت البنوك تزاول نشاطها من خلال سوق تنسم بالمنافسة الشديدة، سواء من طرف المؤسسات المالية أو غير المالية، وفي ظل التطورات الإقليمية والدولية على صعيد العمليات والتقنيات والأدوات، وجدت هذه البنوك نفسها في وضع يحتم عليها التركيز على كفاءة أدائها في مختلف المستويات كشرط لنجاحها في المحافظة على نشاطها والقدرة على المنافسة¹.

لقد شاع استخدام مصطلح الكفاءة في تحليل قدرة المؤسسة على حسن استخدام مواردها، والتحكم الجيد في تكاليفها. حيث يعود مفهوم الكفاءة إلى الاقتصادي الإيطالي فالفريدو باريتو، والذي طور هذا المفهوم حتى أصبح يعرف بأمثليه باريتو، فحسب هذا الأخير فإن أي تخصيص للموارد فهو إما تخصيص كفاء أو تخصيص غير كفاء، وأي تخصيص غير كفاء للموارد فهو يعبر عن الكفاءة (inefficiency)².

ويمكن أن نعرف الكفاءة البنكية على أنها الاستغلال الأمثل للموارد أو تحقق أقصى مخرجات من الموارد المتاحة للمؤسسة البنكية أو تحقق مخرجات معينة بأدنى تكلفة ممكنة³.

تعريف الكفاءة البنكية بطريقة أشمل فهو قدرة توجيه الموارد الاقتصادية المتاحة لها نحو تحقيق أكبر قدر ممكن من العوائد بأقل قدر ممكن من الهدر أي التحكم الناجح في طاقتها المادية والبشرية هذا من جهة وتحقيقها للحجم الأمثل وعرضها لتشكيلة واسعة من المنتجات المالية من جهة أخرى⁴.

وكذلك تعرف على إنها العلاقة بين مدخلات البنك ومخرجاته بحيث إذا زادت المخرجات باستخدام نفس القدر من المدخلات أو تحقيق نفس القدر من المخرجات باستخدام مدخلات أقل، أو تم تقديم المخرجات بأقل قدر ممكن من المدخلات دل ذلك على الكفاءة⁵.

¹ - سليمان ناصر، جعدي شريفة، قياس الكفاءة التشغيلية لبعض البنوك العاملة بالجزائر، دراسة تطبيقية خلال الفترة 2006-2010، مجلة الباحث العلمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، العدد 12/ 2013.

² - محمد الجموعي قريني، قياس الكفاءة الاقتصادية في المؤسسات المصرفية: دراسة نظرية وميدانية للبنوك الجزائرية خلال الفترة (1994/2003)، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006، ص5.

³ - سالم عبد الله حلس، نجاد ناهض، فؤاد الميبل، قياس الكفاءة المصرفية باستخدام نموذج حد التكلفة العشوائية SFA"دراسة تطبيقية على المصارف المحلية في فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول، يناير 2014، ص139.

⁴ - غيث أركان عبد الله، تقويم الكفاءة التشغيلية للمصارف التجارية باستخدام نموذج Modified Dupont، لعينة من المصارف العراقية الخاصة، مجلة الدنانير العدد السادس عشر، 2019، ص323.

⁵ - طارق طه، إدارة البنوك ونظم المعلومات المصرفية دار الكتاب الإسكندرية مصر، 2000، ص40.

ونستنتج أن الكفاءة البنكية هي الاستغلال الأمثل للموارد المالية والبشرية في البنوك من أجل تحقيق أكبر عوائد ممكنة وبأقل تكلفة. والكفاءة البنكية أنواع ومن بينها الكفاءة التشغيلية وهذه الأخيرة هي محل بحثنا.

2- مفهوم الكفاءة التشغيلية

- تعرف الكفاءة التشغيلية بأنها الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بشرية ومادية بما يحقق إدارة مثلى للتدفقات والمعاملات المالية¹.
- يعرف الكفاءة التشغيلية أو الإنتاجية أو الكفاءة الاقتصادية في العلاقة الاقتصادية بين الموارد المتاحة والنتائج المحققة من خلال تعظيم المخرجات على أساس كمية معينة من المدخلات، أو تخفيض الكمية المستخدمة من المدخلات للوصول إلى حجم معين من المخرجات وعليه هي عبارة عن غياب الإسراف في توظيف الموارد المالية والبشرية².
ونستنتج أن الكفاءة التشغيلية هي الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، من اجل تخفيض الكمية المستخدمة وتعظيم المخرجات .

3- العوامل المؤثرة في الكفاءة التشغيلية.

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في الكفاءة التشغيلية إلى عوامل داخلية و خارجية³ :

أ- **العوامل الداخلية**: تتكون من السياسات المالية والإدارية المتبعة من قبل البنك، والتي تعتمد على درجة المنافسة بين البنوك، كفاءة البنك، حجم النشاط الاقتصادي، وهذه العوامل جميعها تتعلق بالسيولة والتركيز على العائد على حقوق الملكية والعائد على الاستثمارات وكذلك حجم الموجودات.

ب- **العوامل الخارجية**: مختلف النظم والتشريعات المالية والنقدية المفروضة من قبل الحكومة والبنك المركزي والمتعلقة بحجم الاحتياطات النقدية أسعار الفوائد المفروضة على البنوك، وكذلك حجم الائتمان الممنوح من قبل هذه البنوك .

ثانيا: أنواع الكفاءة التشغيلية

سوف نتطرق إلى نوعين من كفاءة التكاليف وكفاءة الأرباح هذا حسب لدراستنا:

1- كفاءة التكاليف (cost efficiency)

تقيس كفاءة التكاليف درجة اقتراب البنك من تكاليف أفضل ممارسة من خلال ممارسة الرقابة على التكاليف واستخدامها لمدخلات بأسعار منخفضة، كما أن كفاءة التكلفة يمكن أن تنتج من اعتماد إدارة البنك على تقنيات وتكنولوجيا إنتاجية تحقق تكاليف عند حدها الأدنى. ويعزى نقص الكفاءة في هذه الحالة إلى استخدام كمية أكبر من المدخلات في ظل الأسعار السائدة وكمية المخرجات المنتجة⁴.

وتصنف كفاءة التكاليف إلى صنفين: الكفاءة الفنية والكفاءة التخصيصية⁵.

فالكفاءة التقنية: تعرف على أنها قدرة المؤسسة على إنتاج مستوى معين من المخرجات أو المنتجات بأقل كمية من الموارد (المدخلات) ، مع افتراض ثبات العامل التكنولوجي.

¹ - عبد القادر الشعار، زينب مهنا، هيفاء غديري، أثر كفاية رأس المال، الكفاءة التشغيلية والسيولة في ربحية المصارف الخاصة: مقارنة بين المصارف الإسلامية والتقليدية في سوريا، مجلة جامعة حماة، المجلد5، العدد 5، 2022، ص 82 .

² - شوقي بوقبة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011، ص24 .

³ - طلال زغبة، نعيمة زرقية احلام، قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية الجزائر: دراسة تطبيقية خلال الفترة 2012-2017، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 01، 2020، ص 292.

⁴ - مفيدة بن عثمان، قياس النسبية للوكالات البنكية: دراسة حالة وكالات بنك الجزائر الخارجي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسدي مبراح ورقلة، 2015، ص31 .

⁵ - رنا محمد البطراني، الكفاءة التشغيلية للقطاع المصرفي المصري دراسة تطبيقية خلال الفترة 2010-2014، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية المجلد 31، العدد1، ص11.

الكفاءة التخصصية: فهي الطريقة التي يتم بها التوزيع الأمثل للموارد على مختلف الاستخدامات البديلة لها، آخذين في الحسبان تكاليف استخدامها ويتم حساب كفاءة التكاليف كما يلي:

هامش الربح = النتيجة الصافية / إجمالي الإيراد.

منفعة الأصول = إجمالي الإيراد / إجمالي الأصول .

2- كفاءة الأرباح ($profit\ efficiency^1$)

تقيس هذه الكفاءة التغير في أرباح للبنك بالنسبة للأرباح المقدرة لإنتاج مجموعة من المخرجات بواسطة الوحدات ذات الأداء الأفضل، ويعكس كفاءة الأرباح هدف البنك المتمثل في تعظيم أرباحه من خلال إدخال كل من جوانب التكاليف والإيرادات الناجمة عن تغيرات المدخلات والمخرجات ويعزى نقص الكفاءة في هذه الحالة إلى فشل البنك في إنتاج كمية المخرجات المخطط لها أو الاستجابة للتغيرات في أسعار المدخلات أو المخرجات.

وتصنف كفاءة الأرباح إلى نوعين كفاءة الأرباح المعيارية و كفاءة الأرباح البديلة:

أ- كفاءة الأرباح المعيارية ($profit\ efficiency$)

تقيس هذه الكفاءة التغير في أرباح للبنك بالنسبة للأرباح المقدرة لإنتاج مجموعة من المخرجات بواسطة الوحدات ذات الأداء الأفضل، وتعكس كفاءة الأرباح هدف البنك المتمثل في تعظيم أرباحه من خلال إدخال كل من جوانب التكاليف والإيرادات الناجمة عن تغيرات المدخلات والمخرجات ويعزى نقص الكفاءة في هذه الحالة إلى البنك في إنتاج كمية المخرجات المخطط لها أو الاستجابة للتغيرات في أسعار المدخلات أو المخرجات.

ب- كفاءة الأرباح البديلة

تقيس كفاءة الأرباح البديلة كفاءة الربحية للبنك أحياناً بعين الاعتبار عوامل البيئة، ومن ثم تعكس كفاءة الربحية جهود إدارة البنك وكذلك عوامل البيئة التي يعمل في إطارها البنك وتختلف عن كفاءة الأرباح المعيارية في كونها تستخدم الإنتاج من أسعار المخرجات.

ثالثاً: طرق قياس الكفاءة التشغيلية

هناك عدة طرق لقياس الكفاءة التشغيلية وهي كالآتي:

1- طريقة النسب المالية

يتم تقييم أداة البنوك والمؤسسات باستخدام النسب المالية بفرض قياس مدى كفاءتها في استخدام مواردها وتحقيق أفضل مخرجات ممكنة، ومدى نجاحها في تحقيق الأهداف المسطرة والارتفاع بكفاءتها الإنتاجية.

تتمثل وظيفة هذا المعيار في قياس قدرة البنك في أحكام العلاقة بين الموارد المستخدم والمخرجات بطريقة كفءة، ولهذا يأخذ هذا المؤشر العديد من النسب المالية كالتالي²:

- نسب الربحية $profitability\ ratios$

- نسب السيولة $liquidity\ ratios$

- نسب المديونية $debt\ ratios$.

- نسب نشاط التوظيف $activity\ ratios$.

¹ - شوقي بوقبة، مرجع سابق، ص 53 .

² - مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية الأصول، المناهج الأردن، 2007، ص 98.

- نسب المخاطرة. risk ratios.

2- طريقة CAMELS

تعتبر طريقة (CAMELS) من أهم الطرق المستعملة في تقييم الوضعية المالية لأي بنك ومعرفة درجة تصنيفه، وتعتبر هذه الطريقة أحد الوسائل الرقابية المباشرة التي يتم عن طريق التفتيش الميداني، حيث عملت السلطات الرقابية في أمريكا على الأخذ بنتائج هذا المعيار والاعتماد عليه في اتخاذ القرارات.

ويتكون معيار (CAMELS) من ستة مؤشرات تتمثل أساسا تتمثل فيما يلي¹ :

Capital Adequacy	- كفاية رأس المال
Asset Quality	- جودة الأصول
Management Quality	- جودة الإدارة
Earning Management	- إدارة الربحية
Liquidity Position	- درجة السيولة
Sensitivity to Market Risk	- درجة الحساسية لمؤشرات المخاطر السوقية

3- طريقة كمية

يمكن تمييز نوعين لقياس الكفاءة البنكية بالطرق الكمية² :

- طريقة تعتمد البرمجة الخطية كنموذج غير معلمي وتقوم أساسا على افتراض عدم وجود الأخطاء العشوائية عند القياس ومن أهم طرقها طريقة تحليل البيانات المغلفة.

- طريقة تعتمد التقدير الإحصائي كنموذج معلمي ومن بين طرقها طريقة الحد السميك وطريقة حد التكلفة العشوائية وطريقة التوزيع الحر.

4- طريقة خلق القيمة

تكمن الفكر الأساسية لخلق القيمة في أن المؤسسة تخلق قيمة للمساهمين إذا كانت مردودية الأموال المستثمرة أكبر من تكلفة مختلف مصادر التمويل المستخدمة (تكلفة المال) وبالتالي فإن قياس خلق القيمة يتطلب تحديد وبدقة مفهوم مردودية الأموال المستثمرة ومفهوم تكلفة رأس المال، وكيف يمكن توقع ذلك على المستوى التطبيقي، ويمكن التمييز بين طريقتين أساسيتين لقياس خلق القيمة، تتمثل الطريقة الأولى في طريقة التدفقات النقدية العائدة ل رپورت Rapport سنة 1986، بينما تتمثل الثانية في المطورة من طرف مكتب ستارن وستيوارت Stern and Stewart سنة 1991، والتي تعتمد على مفهومين أساسيين هما القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية، وبطبيعة الحال فإن الطريقتين لهما نفس القاعدة النظرية، حيث أن القيمة الاقتصادية المضافة هي مفهوم مستخلص من النظرية الاقتصادية للعائد الاقتصادي المطورة من طرف الفراد مارشال Alfred Marshall سنة 1890، كما أن مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة مرتبط كلياً بالنظرية المالية التي تبين أن قيمة المنشأة تساوي مجموع التدفقات المالية الحالية العائدة للمساهمين والدائنين

ويتم قياسها وفقاً للمؤشرات التالية³ :

¹- بلقاسم ميموني، قياس كفاءة التكاليف والأرباح ومحدداتها في البنوك التجارية: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 2010-2016، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر 2020، ص 64-66.

²- محمد الراعي، شيرين تايه، محمد الحرازين، قياس كفاءة البنوك التجارية العاملة في فلسطين باستخدام تحليل مغلف البيانات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد 34 (7)، 2020، ص 1171.

³- شوقي بوقرية، مرجع سابق، ص 96-104.

- مؤشرات ذات طبيعة محاسبية

- مؤشرات ذات طبيعة اقتصادية

- مؤشرات ذات طبيعة بورصيه

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول مخاطر السيولة

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم ومصادر مخاطر السيولة ومؤشرات قياسها.

أولاً: مفهوم المخاطر

نتطرق إلى بعض التعاريف للمخاطر و منها ما يلي¹:

يعرف الخطر بأنه " احتمال أن يكون العائد الفعلي مختلفاً عن العائد المتوقع وهو ما يعني تباين أو انحراف العائد الفعلي عن العائد المتوقع.

المخاطرة هي " درجة عدم اليقين فيما يتعلق بصافي العوائد المستقبلية التي سيتم الحصول عليها من خلال الاستثمار الخطر يمثل التقلب في العائد المستقبلي.

المصرفي من أكثر القطاعات عرضة للمخاطر نظراً لخصوصية نشاطه وفيما يلي أهم هذه المخاطر.

- مخاطر السوق Market Risk

- مخاطر الائتمان Crédit Risk

- مخاطر السيولة Liquidity Risk

- مخاطر التشغيل Opérationnal Risk

مما سبق يمكن القول أن الخطر ينشأ أساساً من عدم ضمان تحقق العائد الذي كان من المحتمل تحصيله مستقبلاً ويعد القطاع

ثانياً مفهوم مخاطر السيولة

مخاطر السيولة: تشير إلى عدم توفر أموال كافية لمواجهة الالتزامات المالية المستحقة في مواعيد استحقاقها، وتكون مخاطر السيولة على نوعين: مخاطر قصيرة الأجل ومخاطر طويلة الأجل².

- مخاطر السيولة: عدم قدرة البنوك على مواجهة نقص التزاماته النقدية في مواجهة المودعين عند الطلب ، لعدم كفاية السيولة بسبب السحوبات المفاجئة والعالية³.

- مخاطر السيولة: تعرف بأنها تعرض البنك لصعوبات في جميع الأموال وعدم قدرته في إدارة النفقات أو التغيرات الحاصلة في مصادر التمويل إضافة لصعوبة في تمويل الزيادة في الموجودات دون الاضطرار إلى تسيل موجودات بأسعار غير عادل⁴.

- مخاطر السيولة: هي عدم قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل عند تواريخ استحقاقها، وقد يكون بسبب سوء تقدير وتسيير للموارد المتاحة، أو لضعف تخطيط السيولة في المدى القصير والمتوسط، مما يؤدي لعدم التنسيق بين الأصول والخصوم، كما

¹- زينب بوشاكر ، نبيلة نوي دراسة قياسية لأثر مخاطر السيولة على ربحية البنوك دراسة عينة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 2000-2019.مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال المجلد05 العدد 2، ديسمبر 2022، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر ص484.

²- ضحى ذياب صبحي حسون عباس، تأثير مخاطر السيولة المصرفية في مؤشرات السلامة المالية في العراق للمدة 2005-2019، مجلة الإدارة والاقتصاد العدد129 أيلول 2021.

³- د. جمال أحمد زيد الكيلاني مخاطر السيولة النقدية ي المصارف الإسلامية ، المؤتمر الدولي الثاني للمالية الإسلامية ،بعنوان إدارة السيولة في المصارف الإسلامية ، الجامعة الأردنية - كلية الشريعة 2015 ص7.

⁴- زويبة مخلخل، مفيدة بجياوي ،مدى تأثير المعلومة المحاسبية المنشورة في تسيير مخاطر السيولة البنكية ، دراسة حالة لمجموعة من البنوك لولاية بسكرة، مجلة الحوار المتوسطي ،مجلد 10، العدد 02، جوان 2019.

وقد تتأثر السيولة بالأزمات أسواق رأس المال وكذلك لا بد للبنك من مواجهة الطلب على السيولة الناشئ عن رغبة الزبائن في سحب جزء من ودائعهم أو الحصول على قروض¹ .

مما سبق يمكن القول إن مخاطر السيولة هي عدم قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته النقدية في مواعيد استحقاقها.

ثالثا: مصادر خطر السيولة

هناك مصادر متنوعة لمخاطر السيولة بالنظر إلى جانبي ميزانية البنك (الأصول والخصوم) فإن مخاطر السيولة تظهر كما يلي² :

- من جانب الأصول: تعتمد على درجة عدم قدرة البنك تحويل الأصول إلى سيولة حاضرة دون خسارة.

- من جانب الخصوم: يظهر خطر السيولة من الطلب غير المتوقع والمفاجئ على الودائع.

وهناك مصادر ثانوية وتمثل في ما يلي³ :

عدم تطابق: يمكن أن يعرف نظام المعلومات في الإدارة عدم التطابق في التدفقات النقدية، فبينما يمكن أن لا يكون هناك عدم

التطابق، فإن عدم التأكد مرتبط بقدرة البنك على الموافقة بين استحقاقات الأصول والخصوم وخلق الفجوة يعتبر مصدر خطر

السيولة .

طبيعة التسيقات والالتزامات المطلوبة بشكل قروض نقدية وحسابات على المكشوف، تعتبر مصدر آخر للخطر، في هذه

الحسابات تكون التدفقات النقدية غير محددة بزمن مما يؤدي إلى عدم التأكد في دخول وخروج هذه التدفقات

- القدرة على التمويل غير كافية .

- خطر الفائدة والقرض .

رابعا: مؤشرات قياس مخاطر السيولة

يقاس خطر السيولة في البنوك من خلال الفجوة المالية أو النسب المالية⁴ .

- **فجوة السيولة أو الفجوة المالية:** تعرف بالفرق الصافي بين الأصول والخصوم أي الفرق بين القروض والودائع وقد تكون

موجبة أو سالبة عندما تكون هذه الفجوة موجبة، يقوم البنك بتغطيتها من خلال أمواله الخاصة ببيع الأصول النقدية والاقتراض

من السوق النقدية، ويمكن تقدير هذه الفجوة بطرح الأموال المقترضة من الأصول النقدية.

- **نسب السيولة:** فهناك عدة نسب مالية تحسب بناء على بنود الميزانية يحدد من خلالها وضعيتها واتجاهات السيولة في البنك ،

تبين هذه النسب أن البنك يجب أن يكون متأكدا من توفر مصادر التمويل قليلة التكلفة في وقت قصير ومن أهم هذه النسب :

$$LR1 = \frac{\text{الأصول السائلة}}{\text{إجمالي الأصول}} = \text{النسبة الأولى}$$

¹ - أحمد عمان، دور الكفاءة التشغيلية في إدارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية، دراسة لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة (2010-2015)، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المركز الجامعي إليزي، العدد3 جانفي 2019، ص183.

² - Rifki Ismal. **Fhe Mongement of liquidity Risk In Islamic BanKing** , The case of Indonesie , Doctoral Thesis, Durhom University, ur 2010, p89 .

³ - شرون رقية، تحليل وقياس مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية والتجارية، مجلة الاقتصاد الصناعي العدد06، جوان 2014 . جامعة محمد خيضر بسكرة ص145

⁴ - شرون رقية، محمود فوزي شعوبي، محددات خطر السيولة في البنوك الإسلامية - حالة بنك البركة الجزائري 2002-2015 مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد2018، 13، ص16.

حيث تعبر هذه النسبة على مدى قدرة البنك على امتصاص أزمة السيولة فكلما كانت نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول عالية كانت قدرة البنك على تخطي أزمة السيولة أعلى غير أن ارتفاع هذه النسبة يمكن أن يترجم بعدم الكفاءة مما يتطلب ضرورة التوفيق بين السيولة والربحية.

$$LR2 = \frac{\text{الأصول السائلة}}{\text{الودائع + التمويلات قصيرة الأجل}} = \text{النسبة الثانية}$$

- تركز هذه النسبة على مدى حساسية البنك للأنواع المختارة من مصادر التمويل ، كل الودائع بما في ذلك ودائع المؤسسات المالية حيث يمكن للبنك مواجهة التزاماته فيما يتعلق بأنواع مصادر التمويل الودائع والتمويلات قصيرة الأجل، إذا كانت هذه النسبة أكبر أو تساوي 100% أما إذا كانت هذه النسبة منخفضة احتمال تعرض لخطر السيولة.

$$LR3 = \frac{\text{القروض}}{\text{إجمالي الأصول}} = \text{النسبة الثالثة}$$

- تقيس هذه النسبة حصة القروض من إجمالي الأصول ، حيث تبين هذه النسبة أصول البنك الموظفة في الأصول غير سائلة ، وبالتالي فإن ارتفاع هذه النسبة يعني انخفاض سيولة البنك، وارتفاع خطر السيولة .

$$LR4 = \frac{\text{القروض}}{\text{الودائع + التمويلات قصيرة الأجل}} = \text{النسبة الرابعة}$$

- تربط هذه النسبة الأصول غير السائلة بالخصوم السائلة ، حيث تقيس الفرق أو الاختلاف بين الممنوحة والموارد قصيرة الأجل، فكلما ارتفعت هذه النسبة كان البنك أكثر عرضة لخطر السيولة ، لأن توسع أو زيادة محفظة القروض في البنك مرتبطة بموارد قصيرة الأجل غير مستقرة.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية حول الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة

من خلال هذا المبحث سنحاول التعرف على بعض الدراسات التي تناولت موضوع الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة .

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

في هذا المطلب سنعرض بعض الدراسات السابقة المحلية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

أولاً: الأدبيات التطبيقية المحلية حول الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة

دراسة (جعدي، 2014)¹: هدفت الدراسة إلى قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات البنكية في 07 بنوك عاملة في الجزائر خلال الفترة من 2006-2012 استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطريقة النسب المالية كمؤشر لقياس الكفاءة وأدوات التحليل الإحصائي متمثلة في برنامج spss وبرنامج Eviews برنامج معالج جداول Excel2007 ونموذج حد التكلفة العشوائي للمتغيرات المستقلة (الكفاءة التشغيلية) وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج.

حققت بنوك العينة مرونة إحلال بين العمل ورأس المال النقدي ورأس المال الثابت ، لا تحقق البنوك محل الدراسة مرونة طلب سعرية هذا يعني أن الطلب على المدخلات في هذه البنوك غير مرن فيما يخص العمل ورأس المال الثابت ورأس المال النقدي لأن المرونات سالبة ، حقق كل من بنك الخليج وترست بنك الجزائر وهما بنكين صغيري الحجم وفرات حجم موجبة أكبر من الواحد وأهم التوصيات يجب على البنوك العاملة في الجزائر محاولة المواكبة من حيث التقنيات المتطورة المستخدمة في الصناعة البنكية بما تتمتع به من تكنولوجيا عالية، العمل على رفع كفاءة الموارد البشرية باعتبارها عنصراً أساسياً في تحقيق الكفاءة في البنوك وذلك من خلال برامج جادة لتطوير كفاءة ومهارة رأس المال البشري.

دراسة (حليمي ، 2014)²: هدفت الدراسة إلى تقييم كفاءة البنوك الإسلامية في توليد الأرباح والتحكم في التكاليف ودور مبادئ الحوكمة في الرفع من كفاءة هذه المصاريف في بنك البركة الجزائري واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي في وصف وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة و المسح المكتبي ،المقابلة ،استمارة البحث (الاستبيان) وتحليلها بالاستعانة ببرنامج SPSS بين المتغيرات المستقلة(الحوكمة) والمتغيرات التابعة(الكفاءة التشغيلية) وتوصلت الدراسة إلى أهم نتائج : يعتبر بنك البركة ذو كفاءة تشغيلية جيدة من خلال قدرته على توليد أرباح بتكاليف قليلة وذلك بتحكمه في كفاءة الأرباح وكفاءة التكاليف وجود علاقة ارتباط قوية بين مبادئ الحوكمة في بنك البركة والكفاءة التشغيلية وهذا ما يدل على تأثير الحوكمة على بنك البركة.

دراسة (مسعودي، لنصاري، 2020)³:هدفت الدراسة إلى تقييم الكفاءة التشغيلية للمؤسسة المالية حالة بنك الخليج الجزائر خلال الفترة 2018-2016 واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطريقة النسب المالية وأدوات التحليل الإحصائي برنامج معالجة الجداول EXCEL بين المتغيرات المستقلة (الكفاءة التشغيلية)، وأهم التوصيات ،محدودية كفاءة البنك محل الدراسة في تحقيق الربح وتدنت التكاليف مؤشرات النسب المالية تساعد على تشخيص الانحرافات المالية للبنك لمعرفة وضعيته من حيث الربحية ودرجة المخاطرة و وأهم التوصيات ،السعي للمحافظة على المستوى الأمثل لكفاءة التي حققها بنك خليج الجزائر خلال فترة الدراسة والعمل على خلق المزيد من الابتكارات المالية، تنويع مصادر الإيرادات البنكية وعدم الاعتماد الكلي على الاقتراض والودائع دعم

¹ - شرفة جعدي، قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية دراسة حالة عينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة 2012,2006 أطروحة دكتوراه 2014، جامعة قاصدي مباح ورقلة.

² - رايح حليمي، دور مبادئ الحوكمة في الرفع من الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة ماستر، سنة 2014. جامعة محمد خيضر بسكرة.

³ - فتحية مسعودي ، فاطمية لنصاري ، قياس الكفاءة التشغيلية باستخدام النسب المالية لعينة من المؤسسات المالية في الجزائر دراسة حالة بنك الخليج الجزائر، مذكرة ماستر سنة 2020، جامعة أحمد دراية أدرار.

استخدام الطرق الكمية وأساليب التحليل العلمية للبيانات من شأنه أن يساهم في الاستخدام الأمثل للموارد التعليمية المالية البشرية .

دراسة (بوضياف ، 2015)¹: هدفت الدراسة إلى إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية(بنك البركة الجزائري) سنة 2015 بين المتغيرات المستقلة(مخاطر السيولة) باستخدام المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع طبيعة الموضوع وكذلك الاعتماد على المنهج التحليلي وأهم التوصيات :تسعى البنوك الإسلامية من أجل مواجهة المنافسة إلى تطبيق استراتيجيات تتعلق بمواكبة التطور التكنولوجي وكذا التوجه نحو الاندماج والشمولية تعتبر السيولة في البنوك الإسلامية وإدارتها من أهم القضايا التي تشغلها كون أن احتفاظ البنك الإسلامي بسيولة عالية سيحرمه من تحقيق الأرباح وفي نفس الوقت توظيف السيولة المتوفرة لديه سيعرضه إلى عجز في السيولة .

دراسة (عمان ، 2018)² : هدفت الدراسة إلى قياس مدى تأثير الكفاءة التشغيلية على مستويات مخاطر السيولة دراسة لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة من 2010- 2015 بين المتغير المستقل المتمثل في الكفاءة التشغيلية والمتغير التابع المتمثل في مخاطر السيولة باستخدام المنهج الوصفي وأدوات التحليل الإحصائي طريقة النسب المالية و برنامج معالجة الجداول Excel 2007 وبرنامج الإحصائي Eviews09 و نموذج الإجمالي ونموذج الأثر الثابت لباصل للقياس والربط بين المؤشرات المالية وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها، إن الكفاءة تعني مدى سيطرة الوحدة الاقتصادية على مدخلاتها مقابل تحقيق أفضل مستويات من المخرجات، بمعنى تحقيق النتائج المثلى جراء تخفيض التكاليف وعليه فالكفاءة هي الطريقة المثلى لتسيير الموارد المتاحة، الكفاءة الإنتاجية تعبر عن العلاقة الكمية بين الموارد المستخدمة في العملية الإنتاجية ونتاجها، وأهم التوصيات الكفاءة الإنتاجية تعبر عن العلاقة الكمية بين الموارد المستخدمة في العملية الإنتاجية ونتاجها.

وأهم التوصيات : على البنوك تطوير أساليب الرقابة والفحص خاصة في ظل تطور المخاطر التي تواجه البنوك وأيضا تطور وتشعب الأنشطة والعمليات البنكية مما يزيد من حدة هذه المخاطر على السلطات النقدية التفكير الجدي في فتح بنوك تعمل وفق الشريعة الإسلامية وعدم الاكتفاء ببعض الشبايك المفتوحة بالبنوك.

ثانيا: الأدبيات التطبيقية الأجنبية حول الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة

دراسة (بورقبة، 2011)³:هدفت الدراسة إلى قياس وتحليل الكفاءة التشغيلية لعينة من البنوك مكونة من 32 بنك .17بنك إسلامي و15 بنك تقليدي خلال الفترة من 2000-2008 استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن ومنهج المسح بالعينة وطريقة النسب المالية والطريقة القياسية وأدوات التحليل الإحصائي المتمثلة في طريقة تحليل الحدود العشوائي SFA للمتغيرات المستقلة (الكفاءة التشغيلية) وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها، إن البنوك الإسلامية لديها وفرات تصل اللي حجم 17 مليار دولار أقل من وفرات البنوك التقليدية التي تصل إلى نحو 26 مليار دولار ، إن البنوك التقليدية أكثر كفاءة من البنوك الإسلامية سواء في استغلال الموارد المتاحة أو في المزيج بين هذه الموارد بشكل أمثل.

¹ - جهاد بوضياف، إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية، دراسة حالة بنك البركة الجزائري مذكرة ماستر ، سنة 2015 ،جامعة محمد خيضر بسكرة.

² - أحمد عمان، فعالية الكفاءة التشغيلية في التقليل من مخاطر السيولة في البنوك التجارية - دراسة لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة 2010/2015 ،مذكرة دكتوراه 2018، جامعة غرداية.

³ -شوقي بورقبة، مرجع سابق ذكره.

دراسة (Afaq et all 2019)¹ :تهدف إلى مقارنة بين تنفيذ وفعالية العمليات البنكية الإسلامية التي تمارسها البنوك الإسلامية الباكستانية والماليزية ، في الثمانينيات شرعوا في عملهم على النظام البنكي الإسلامي باستخدام مناهج مختلفة تماما ، تبنت ماليزيا طلبات معتدلة نحو تطبيق النظام المالي الإسلامي وفقا للشرعية والقانون ، مما يسمح للنظام المالي الإسلامي والتقليدي بالعمل على أساس متوازي ، انخرطت باكستان في تحويل النظام المالي وفق الشريعة الإسلامية والقانونية ، حيث استخدم في هذه الدراسة تحليل مغلف البيانات كمؤشر إنتاجية عامل المالكويست الإجمالي لفحص كفاءة البنوك وزيادة أداء هذه البنوك ، في المقارنة تم استخدام احد عشرة نسبة مالية في هذه الدراسة وتوصلت أن مستوى إنتاجية النظام المصرفي الإسلامي في باكستان قد ارتفع مقارنة بالبنوك الإسلامية الماليزية باستخدام تحليل مغلف البيانات .

دراسة (Abduh et all 2013)² : تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من كفاءة وأداء خمسة بنوك إسلامية في بنغلاديش وهي البنك العرفة الإسلامي المحدود ، البنك الاجتماعي المحدود ، بنك شجلال الإسلامي المحدود ، وفرست سكيورتي إسلام ، بنك ليمنتد ، تم جمع البيانات من خلال تقاريرها السنوية من عام 2006 إلى 2010 ، بالإضافة إلى ذلك فإن الأساليب المستخدمة لقياس أداء وكفاءة البنوك الإسلامية هي تحليل النسب وتحليل مغلف البيانات على التوالي ، فيما يتعلق بأداء البنوك ، خلصت هذه الدراسة إلى أن بنك شجلال الإسلامي المحدود أفضل من البنوك الإسلامية الأخرى من حيث نسب العائد على الأصول ، والعائد على حقوق المساهمين AU ، CAR ، ETA ، ROE من ناحية أخرى فيما يتعلق بكفاءة البنوك ، أظهرت جميع البنوك الإسلامية تحسنا في مستوى كفاءتها إلا أن النتيجة أظهرت أن بنك فريست سكيورتي إسلامي أفضل من حيث الكفاءة توصيات يجب التركيز على نهج الحدود العشوائية ومحتاج الباحثون إلى زيادة عدد استخدام الفترة الزمنية .

دراسة (عيال ، 2016)³ :تهدف هذه الدراسة إلى إجراء قياس كفاءة الأداء لكل من البنك الوطني الإسلامي ومصرف إيلاف الإسلامي وللمدة من (2011-2015) وقد تم استخدام أسلوب وطريقة تحليل مغلق البيانات (DEA) لقياس أداء البنكين المذكورين ، وقد توصلت النتائج إلى وجود كفاءة مرتفعة فيما يخص كفاءة الأداء الفنية وكفاءة الحجمية ومؤشرات إذ حقق البنك الوطني الإسلامي كفاءة أداء بنسبة 97 والتي كانت مقارنة من نسبة كفاءة الأداء البنك إيلاف الإسلامي والتي تتمثل بنسبة 98% وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتي تتمثل بإمكانية زيادة ورفع كفاءة أداء البنك الوطني الإسلامي بمقدار 3% لتحقيق أعلى مستوى من الكفاءة الفنية ، وكذلك بالنسبة لبنك إيلاف الإسلامي والذي بإمكانه زيادة كفاءة في الأداء بنسبة للوصول إلى أعلى مستوى من الكفاءة في الأداء من خلال الاستنتاجات توصل إليها البحث خرج بمجموعة من التوصيات وكان من أهمها العمل على تحقيق التوازن بين مدخلات كل بنك من بنوك عينة الدراسة وبين مخرجاتها بغية التوصل إلى أعلى أداء ممكنة .

¹ -Muhammad Afaq Haider, Qasim Raza, Soniya Jameel, Khansa Pervaiz, **Comparative Study of Operational Efficiency of Pakistani And Malaysian Islamic Banks: Data Envelopment**, Asian Economic And Financial Review, 2018,2(3)539-40.

² - Muhamad Abduh, Sidratul Mahabub Hasan, Alfatih Gesan Pananjung .**Efficiency and Performance of Islamic Banks in Bangladesh** ,Journal of Islamic Banking and Finance April -june 2013.

³ -عليكاظم عيال قياس كفاءة الأداء التشغيلية للمصارف الإسلامية في العراق المصرف الوطني الإسلامي ومصرف إيلاف ، مجلة السلام عليهم أهل البيت ، الصادرة 2016 العدد 28.

دراسة (أحمد سلمان، 2020)¹: هدفت الدراسة إلى تحليل مؤشرات السيولة في البنوك السورية مقارنة بين بنك الإسلامي (بنك البركة) والبنك التقليدي (بنك بيمو السعودي الفرنسي) خلال الفترة بين 2015-2019 واستخدمت الدراسة البرنامج الإحصائي package for the social sciences وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

يوجد فرق في نسبة الجاهزية النقدية بين البنك التقليدي والبنوك الإسلامية أي نسبة الجاهزية النقدية في المصرف الإسلامي (بنك بركة) هي أكبر من نسبة الجاهزية النقدية في البنك التقليدي بيمو السعودي الفرنسي.

لا يوجد فرق في نسبة السيولة بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية حيث بلغت نسبة السيولة في بنك بركة 11,82% بينما كانت النسبة في بنك بيمو السعودي الفرنسي 26,52%، بينما بلغت نسبة القروض إلى الودائع في بنك بركة (بنك إسلامي) 18,36% وأهم التوصيات، التنوع في مجالات النشاطات والابتكارات الجديدة التي تتلاءم مع الشريعة الإسلامية بالنسبة للبنوك الإسلامية لأجل استخدام أفضل فائض السيولة، ضرورة قيام إدارة البنك بتنوع استثماراتها وعدم حصرها في مجال واحد وذلك من أجل زيادة الإيرادات وتقليل المخاطر.

دراسة (سايح وآخرون ، 2022)²: يتمثل هذا البحث في مقال منشور في مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا العدد 28 المجلد 18 سنة 2022، هدفت الدراسة إلى مدى تأثير مخاطر السيولة على مردودية البنوك الإسلامية الكويتية (04 البنوك الإسلامية الكويتية) خلال الفترة 2012-2019 بين المتغيرات المستقلة (مخاطر السيولة) والمتغيرات التابعة (المردودية البنكية) باستخدام 03 نماذج و بيانات السلاسل الزمنية المقطعية Panel Data وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

هناك أثر معنوي موجب بين صافي فجوة السيولة و مردودية البنوك الإسلامية الكويتية، يوجد أثر معنوي سالب بين نسبة السيولة السريعة و مردودية البنوك الإسلامية الكويتية يوجد أثر غير معنوي موجب بين نسبة مقدرة البنك على تحمل صدمات السيولة ومردودية البنوك الإسلامية الكويتية يتضح أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية سلبية بين مخاطر السيولة و مردودية الإسلامية.

دراسة (Aqeel et all 2017)³: تهدف الدراسة إلى تحليل وضع البنوك الإسلامية بالباكستان فيما يتعلق بإدارة السيولة وتقييم العوامل التي تؤثر على وضع السيولة البنوك الإسلامية (IBI)، تم استخدام الاستبيان حيث أخذ 26 بنكا وكان المحييون على الاستبيان من البنكين الإسلاميين المنتمين إلى الإدارة العليا والوسطى المنخرطين في عملية إدارة السيولة، واستخدم لتحليل التحليل الديمغرافي برنامج spss وتوصلت الدراسة إلى أن مشكلة السيولة في البنوك الإسلامية ثنائية بطبيعتها، أي فائض السيولة أو نقص السيولة وواجهت معظم البنوك الإسلامية كلا النوعين من مشاكل السيولة في أوقات مختلفة، وإن العوامل الرئيسية التي تؤثر على وضع السيولة في الصيرفة الإسلامية في باكستان هي الاعتماد المفرط على ودائع المؤسسة، وعدم تطابق الاستحقاق، الافتراضات غير الصحيحة في التنبؤ بالتدفقات النقدية وفرض الافتراض المحدودة المتوافقة مع الشريعة .

دراسة (Saiti et all 2017)⁴: هدف إلى مناقشة قضايا وتحديات إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية والأدوات الشائعة المستخدمة للتخفيف من عدم تطابق السيولة في كلا جانبي ميزانيتهم، الدراسة هي نوعية استخدم مصادر البيانات

¹ - رنيم أحمد سلمان، تحليل مؤشرات السيولة في المصارف السورية مقارنة بين المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي، سنة 2020 جامعة الشام الخاصة كلية العلوم الإدارية.

² - سايح حمزة، مناد بولنوار، إلياس كركياء، مخاطر السيولة وأثرها على مردودية المصارف الإسلامية الكويتية (دراسة قياسية باستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية للفترة 2012-2019، مقال منشور في مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا العدد 28 المجلد 18 سنة 2022، المركز الجامعي نور الشير-الجزائر

³ - Amir Islam ,Muhammad Farooq ,Aqeel Ahmad ,FACTORS AFFECTING LIQUIDITY POSITION OF ISLAMIC BANKS ,City University Research Journal Special issue ;AIC ,Malaysia pp27-26 , 2017 CURJ, CUSIT.

⁴ - Nabil Bello ,Aznan Hasan , Buerhan Saiti , THE MITION OF LIQUITY RISK IN ISLAMIC BANKING OPERATIONS , JORNAL Banks and Bank Systems ,RELEASED ON 04/11/2017.

الثانوية لوصف وتحليل تخفيف المخاطر في سياق البنكية الإسلامية واعتمد التحليل النقدي لمختلف القضايا من المبادئ الإسلامية والتطبيقات المعاصرة، وتوصل أن إدارة السيولة الإسلامية هي الأساس لبناء مصرفية مستقرة وفعالة، على الرغم من وجود العديد من المحاولات لإيجاد حلول لمشاكل السيولة المستمرة التي تواجهها غالبية البنوك الإسلامية، هناك لا تزال العديد من المشاكل الأساسية من حيث النقص في البنية التحتية، عدم وجود أدوات التحوط، القيود الشرعية على بعض الأدوات. يجب أن تبتكر الهيئات التنظيمية ممارسات أكثر إبداعاً لإدارة السيولة الإسلامية لحل المشكلات النظرية التي لم يتم حلها وأيضاً تلبية متطلبات السوق للسيولة .

دراسة (Salman 2016)¹: تهدف الدراسة إلى تحليل سلوك المودعين الإسلاميين وأساليب إدارة المصرفيين الإسلاميين لتعديل مشكلة السيولة إلى جانب العوامل التي تؤثر على سيولة البنوك الإسلامية الباكستانية، حيث استخدم في دراسة ثلاثة أنواع من البيانات: البيانات الكمية من التقارير السنوية للبنوك الإسلامية، البيانات الكمية من الاستبيانات المغلقة مع كل من المودعين المصرفيين الإسلاميين في باكستان، والبيانات النوعية من المقابلات شبه المنظمة مع كل من المودعين والإسلاميين في باكستان، وبعد جمع البيانات تم تطبيق النماذج الثلاثة الأنحدار البسيط والمتعدد باستخدام التأثير الثابت والتأثير العشوائي، توصلت نتائج الدراسة إلى أن البنوك الإسلامية تعتمد على آليات رسمية وغير رسمية مختلفة لإدارة السيولة لديها، تتم إدارة جانبي الاستثمار والودائع في هذا الصدد حيث تتم إدارة جانب الودائع في الغالب عن طريق جذب المزيد من المودعين وفي هذا الصدد كان هناك ما يشير إلى نوعين من المودعين في البنوك الإسلامية، المجموعة الأولى لديها توجه ديني وتنجذب نحو البنوك الإسلامية والثانية لديه توجه ربحي وينجذب لتوقع عوائد عالية، من أجل تحقيق أرباح أعلى يتعين على البنوك الإسلامية زيادة في الاستثمارات طويلة الأجل القائمة على المضاربة والمشاركة، من أجل الحفاظ على السيولة تستثمر البنوك أيضاً في خيارات Nop . كلما زادت سيولة البنك زادت قدرته على الاستثمار، وهناك أيضاً آثار من حيث التكلفة يحتاج العملاء الموجهون للربح إلى عوائد أعلى وبالتالي تزداد تكلفة العمليات البنكية مع توجه المودعين نحو الربح المرتفع من ناحية التوصيات الرئيسية هي أنه يجب على البنوك الإسلامية تعزيز صورتها الإسلامية وخدمة العملاء .

¹ -Salman Masood , **Liquidity Risk Management in Islamic Banks**، An Empirical Study with Special Context of Pakistan, A thesis submitted to the Superior college, Lahore in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of philosophy in Business Administration, Session 2016

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية

سنقوم في هذا المطلب بمناقشة ومقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكفاءة وموضوع مخاطر السيولة نجد أنها تنقسم حسب الطريقة المستخدمة في القياس إلى مجموعتين، حيث نجد أن هناك دراسات استخدمت الطريقة المالية والقياسية ومجموعة استخدمت طريقة المالية فقط، على الرغم من أن هذه الدراسات تناولت موضوع الكفاءة ومخاطر السيولة في الجانب النظري بشكل وافي وذلك من حيث التطرق إلى ماهية الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة وطرق قياسها ,بالإضافة إلى العوامل المحددة أو المتغيرات المفسرة للكفاءة التشغيلية وتتوافق الدراسة الحالية مع مجموعة الدراسات السابقة التي تناولت الدراسة المالية و القياسية من حيث البحث في مختلف مؤشرات قياس الكفاءة ومخاطر السيولة , إلا أنها تختلف معها من حيث النموذج المستخدم في الدراسة فنجد دراسة احمد عمان تتوافق مع دراستنا من حيث المنهجية والمتغيرات وتختلف مع الدراسات السابقة من حيث دراسة العلاقة بين الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة في البنوك

وتضمن البحث عينة مصرف السلام الجزائر على خلاف الدراسات السابقة التي تتميز بتنوع العينة بالإضافة إلى كون فترة الدراسة كانت ما بين 2011- 2021 فهي تمتاز بذلك بجدائة المعطيات.

خلاصة الفصل

تناولنا من خلال هذا الفصل مفاهيم حول الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة ومن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا الفصل النظري للكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة.

- بالنسبة للجزء الأول تعرف الكفاءة التشغيلية بأنها الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بشرية ومادية بما يحقق إدارة مثلى للتدفقات والمعاملات المالية وأن هناك عوامل داخلية وخارجية تؤثر فيها، ونلاحظ أن الكفاءة التشغيلية مقسمة إلى قسمين كفاءة التكاليف وقياس اقتراب البنك من تكلفة أفضل في ممارسة نشاطه أما كفاءة الأرباح تقيس التغير في أرباح البنك، إن للكفاءة التشغيلية عدة مقاييس يمكن من خلالها تحديد مستوى فعالية البنك من خلال عدة طرق.

- أما بالنسبة للجزء الثاني أن مخاطر السيولة تعرف على أنها عدم قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته أو جزء منها، ولمواجهة هذه الأخطار يجب على إدارة البنك التحلي بالكفاءة اللازمة والحيطه والحذر لتجنبه الوقوع في أزمة سيولة وعليه يجب على البنك ضرورة استعمال كل الطرق التقنية والإحصائية لقياس المخاطر.

الفصل الثاني:

دراسة أثر الكفاءة التشغيلية على مخاطر
السيولة في مصرف السلام العامل في

تمهيد:

من خلال ما تطرقنا إليه في الفصل الأول من مفاهيم عامة حول الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة، سنحاول في هذا الفصل تجسيد وحساب بعض من مؤشرات الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة في مصرف السلام الناشط في الجزائر، كما سيتم عرض وتحليل ومناقشة نتائج المتوصل إليها , لذا قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين :

- المبحث الأول: منهج وأدوات الدراسة التطبيقية
- المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: منهج وأدوات الدراسة التطبيقية

يعتبر هذا المبحث مدخلا للدراسة التطبيقية، بحيث يتم عرض مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة الى الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات وتحليل نتائجها.

المطلب الأول: منهج الدراسة

سنقوم في هذا المطلب بتعريف مجتمع وعينة الدراسة أولا وبعدها حدود الدراسة ومصادرها ومتغيراتها.

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في البنوك الإسلامية العاملة في الجزائر، أما عينة الدراسة شملت بنك واحد وهو مصرف السلام الجزائر ، بنك يعمل طبقا للقوانين الجزائرية، ووفقا لأحكام لشرعية الإسلامية في كافة تعاملاته تم اعتماد البنك من قبل بنك الجزائر سبتمبر 2008 ليبدأ بمزاولة نشاطه مستهدفا تقديم خدمات بنكية .

يعمل مصرف السلام وفق استراتيجية واضحة تتماشى مع متطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر من خلال تقديم خدمات بنكية عصرية تتبع من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق والمتعاملين، والمستثمرين ،وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد¹.

ثانيا: حدود الدراسة ومصادرها

حدود الدراسة

الحد الزمني للدراسة: كانت الفترة المعنية بالدراسة بين سنتي 2011 – 2021 للبنوك محل الدراسة وقد تم اختيار الفترة بناء على المعلومات والمعطيات المتوفرة في الدراسة لتحليل أثر المتغيرات التابعة المختارة في الدراسة على المتغيرات المستقلة.

الحد المكاني للدراسة: شملت بنك واحد وهو مصرف السلام الجزائر.

مصادر الدراسة: تم جمع المعطيات بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكفاءة ومخاطر السيولة ومن المقالات والمجلات ورسائل جامعية بالإضافة إلى البيانات التي تم جمعها من القوائم المالية من خلال الميزانيات وجداول حسابات النتائج خلال الفترة الممتدة من 2011 – 2021 للبنوك محل الدراسة، بهدف معرفة العلاقة بين الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة.

¹www.alsalamalgerin.9:40h

ثالثا: متغيرات الدراسة: تشمل الدراسة على نوعين من المتغيرات وهي المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة ويمكن تلخيصها في الجدول (1-2).

الجدول (1-2): متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة.

الدراسات السابقة	كيفية الحساب	النسبة	غرض الاستخدام	المتغير
(بورقية، 2017) (مسعودي، نصاري، 2020) (عمان، 2018) (abduh et all, 2013)	النتيجة الصافية/ حقوق الملكية $ROE=R/E$	العائد على حقوق الملكية الأموال الخاصة	كفاءة الأرباح	الكفاءة التشغيلية (المتغير المستقل)
(بورقية، 2017) (مسعودي، نصاري، 2020) (abduh et all, 2013) (عمان، 2018)	النتيجة الصافية / إجمالي الأصول $ROA=R/A$	العائد على الأصول		
(بورقية، 2017) (مسعودي، نصاري، 2020) (عمان، 2018) (abduh et all, 2013)	النتيجة الصافية / إجمالي الودائع $ROA=R/D$	العائد على الودائع		
(بورقية، 2017) (عمان، 2018)	إجمالي الإيرادات / إجمالي الأصول $AU = I / A$	منفعة الأصول	كفاءة التكاليف	
(بورقية، 2017) (عمان، 2018)	إجمالي التكاليف/إجمالي الإيرادات $CTI=C/I$	التكاليف إلى الإيرادات		
(بورقية، 2017) (مسعودي، نصاري، 2020) (عمان، 2018)	النتيجة الصافية / إجمالي الإيرادات $PM= R/I$	هامش الربح		
(عمان، 2018)	إجمالي التمويلات / إجمالي الودائع $LR1=R/D$	إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع	مخاطر السيولة (المتغير التابع)	
(عمان، 2018)	لأصول السائلة/ إجمالي الأصول $LR2=MO/A$	الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول		
	الأصول السائلة/ إجمالي الودائع $LR3= MO /D$	الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

ستتطرق في هذا المطلب إلى التفاصيل في أدوات الدراسة المستخدمة بداية بأدوات جمع المعلومات ثم البرامج والنموذج الذي اعتمده في تحليل النتائج.

أولاً: البرامج الإحصائية المستخدمة

قمنا في هذه الدراسة باستخدام البرامج الإحصائية والمتمثلة في برنامج spss 25 وبرنامج 9views بالإضافة إلى برنامج Excel 2013.

ثانياً: النموذج المستخدم في الدراسة

تم اعتماد أسلوب الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة ودراسة العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة، ونموذج الانحدار الخطي المتعدد ويسمى أحياناً النموذج الخطي العام هو امتداد للنموذج البسيط حيث أنه يتضمن أكثر من متغير مستقل واحد، في حالة النموذج البسيط كان الأمر يعتمد على متغيرين متغير تابع والأخر متغير مستقل، لكن في حالة النموذج العام قد يتضمن عدد من المتغيرات من بينها قد يكون هناك تابع واحد والعديد من المتغيرات المستقلة¹.
يمكن كتابة نموذج انحدار خطي أو عام على الشكل التالي:

$$Y_i = \beta_0 X_{i,0} + \beta_1 X_{i,1} + \dots + \beta_{p-1} X_{i,p-1}, \quad i = 1, \dots, n$$

حيث:

$$p \leq n$$

$X_{i,0}, X_{i,1}$ متغيرات مستقلة

$\beta_0, \beta_1, \dots, \beta_{p-1}$ تسمى معالم النموذج وعددها : p

ϵ_i متغير عشوائي يعبر عن الأخطاء الموجودة في النمو

¹ - محمد شيخي، طرق الاقتصاد القياسي محاضرات وتطبيقات ، دار حامد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، الأردن 2012 ص68.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

سنتناول في هذا المبحث دراسة إحصائية وصفية لمتغيرات الدراسة باستخدام أساليب التحليل الوصفي الأكثر ملاءمة للدراسة، وهي الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودراسة الارتباط بين المتغيرات، ثم قمنا بتقدير النموذج وتحليله ومناقشته مع اختبار الفرضيات.

المطلب الأول: الدراسة المالية والإحصائية

أولاً: الدراسة المالية لمتغيرات الدراسة

- دراسة تطور المؤشرات المالية خلال فترة 2011-2021

العائد على حقوق الملكية ROE: يعكس العائد على حقوق الملكية كفاءة الإدارة في استخدام أموال المساهمين لتوليد الأرباح حيث كانت نسبته منخفضة بين سنة 2011 و 2017 فبلغت اقل قيمة له سنة 2015 بنسبة 2,10% ليحقق بعد ذلك زيادة معتبرة خلال الفترة 2018-2021 فكانت اعلى مستوياته سنة 2021 بنسبة 21,07%.

الجدول (2-2): تطور العائد على حقوق الملكية لبنك السلام خلال الفترة 2011-2021											
السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
العائد على حقوق الملكية	3,49	9,86	10,04	9,88	2,10	7,02	7,13	13,97	21,07	16,23	12,43

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا للتقارير السنوية لمصرف السلام خلال الفترة من 2011-2021.

العائد على الأصول ROA: يستخدم لقياس مدى فعالية البنك في تحقيق الأرباح من خلال استغلال أصوله، ويشير معدل العائد على الأصول إلى كفاءة الأرباح ومن خلال الجدول نلاحظ أن معدل العائد على الأصول كانت اعلى نسبة له سنة 2014 بنسبة 3,81% سنة 2021 وأكبر انخفاض سجله سنة 2015 بنسبة 0,74% وهذا يرجع إلى الانخفاض في معدل منفعة الأصول وعدم استغلال البنك لأصوله.

الجدول (2-3): تطور العائد على الأصول لبنك السلام خلال الفترة 2011-2021											
السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
العائد على الأصول	3,61	3,41	3,20	3,81	0,74	2,03	1,37	2,19	3,05	1,88	1,42

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا للتقارير السنوية لمصرف السلام خلال الفترة من 2011-2021.

هامش الربح PM: يعكس هذا المؤشر كفاءة البنك في التحكم في التكاليف وكانت النتائج المتعلقة بهذا المعيار كالتالي، سجلت أحسن النسب في كل من سنة 2011, 2014, 2019, , على التوالي بمقدار 38.57%, 38.64%, 37.32%, على التوالي لتتصدر في المجال [11, 35, 92, 32] للسنوات الأخرى محل الدراسة.

الجدول (2-4): تطور هامش الربح لبنك السلام خلال الفترة 2011-2021											
السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
هامش الربح	38,57	35,32	28,39	38,64	11,92	29,60	29,60	31,46	37,32	32,40	29,82

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا للتقارير السنوية لمصرف السلام خلال الفترة من 2011-2021.

معدل منفعة الأصول AU: يعكس هذا المؤشر قدرة البنك في استغلال الأصول في توليد الأرباح وكانت النتائج بخصوص هذا المعدل كالتالي كانت هناك زيادة مستمرة خلال السنوات الثلاثة الأولى ليحقق اعلى معدلاته سنة 2013 بنسبة 11,27% وعرف انخفاض ملحوظ خلال السنوات محل الدراسة واقل نسبة انخفاض سجلت سنة 2021 بنسبة 4,76%.

الجدول (2-5): تطور معدل منفعة الأصول لبنك السلام خلال الفترة 2011-2021

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
معدل منفعة الأصول	9,38	9,66	11,27	9,85	6,22	6,87	5,55	6,98	8,19	5,84	4,76

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا للتقارير السنوية لمصرف السلام خلال الفترة من 2011-2021.

معدل العائد على الودائع ROD: يدل على مدى كفاءة البنك في تسيير وتوظيف موارده المتاحة من ناحية والمستوى العالي من العوائد المحققة في عملية استثمار الودائع من ناحية أخرى من خلال الجدول نلاحظ اعلى نسبة سجلت سنة 2014 بمقدار 7,11% و اقل نسبة سنة 2015 بمقدار 1,27% مقارنة بالسنوات الأخرى محل الدراسة.

الجدول (2-6): تطور العائد على الودائع لبنك السلام خلال الفترة 2011-2021

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
معدل العائد على الودائع	6,93	5,77	5,29	7,11	1,27	3,13	1,82	2,82	3,85	2,30	1,70

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا للتقارير السنوية لمصرف السلام الجزائر خلال الفترة من 2011-2021.

التكاليف إلى الإيرادات CTI: يعكس هذا المؤشر قدرة البنك على التحكم في التكاليف وكانت النتائج كما يلي، كانت أحسن نسبة تقدر ب 46,06% وكانت النسب مرتفعة ومحصورة في المجال [50.20، 81.10]

الجدول (2-7): تطور تكاليف إلى الإيرادات لبنك السلام خلال الفترة 2011-2021

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
تكاليف إلى الإيرادات	46,06	50,78	60,50	50,63	81,10	58,82	65,92	56,59	50,20	50,20	59,69

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا للتقارير السنوية لمصرف السلام الجزائر خلال الفترة من 2011-2021.

إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع LR1: تقيس النسبة بين التمويلات والموارد قصيرة الأجل وهي موارد غير مستقرة وارتفاع النسبة يدل على ارتفاع مخاطر السيولة ونلاحظ أن النسبة خلال الفترة 2011-2020 مرتفعة.

الجدول (2-8): تطور إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع لبنك السلام خلال الفترة 2011-2021

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع	106,61	104,47	115,29	116,25	90,14	85,73	71,61	88,45	92,48	76,53	77,71

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا للتقارير السنوية لمصرف السلام الجزائر خلال الفترة من 2011-2021.

الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول LR2: تقيس نسبة الالتزامات قصيرة الأجل التي يمكن مواجهتها بالأصول السائلة في حالة السحب المفاجئ وكلما ارتفعت النسبة ذل ذلك على توفير السيولة وانخفاضها يشكل خطر على البنك ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسب متوسطة حيث حققت اعلى نسبة سنة 2017 بمقدار 40,62% وأدنى قيمة سنة 2019 بمقدار 21,05%.

الجدول (2-9): تطور الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول لبنك السلام خلال الفترة 2011-2021											
السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول	37,71	32,23	25,35	30,90	39,06	35,63	40,62	25,41	21,05	32,96	31,92

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا للتقارير السنوية لمصرف السلام خلال الفترة من 2011-2021.

الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع LR3 : تقيس نسبة حساسية البنك لمصادر التمويل وارتفاع هذه النسبة يدل على انخفاض المخاطر والعكس صحيح ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه بلغت أعلى مستوياتها سنة 2011 بنسبة 31,72% وأدنى قيمة كانت سنة 2019 بنسبة 26,54%.

الجدول (2-10): تطور الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع لبنك السلام خلال الفترة 2011-2021											
السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع	72,32	54,46	41,91	57,69	66,92	54,83	53,89	32,73	26,54	40,20	38,25

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا للتقارير السنوية لمصرف السلام خلال الفترة من 2011-2021.

ثانيا: الدراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة

1. الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

1-1 الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المرتبطة بكفاءة الأرباح ومخاطر السيولة

يوضح الجدول رقم (2-11) بعض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة تمثلت في كل من المتوسط الحسابي، أدنى قيمة أعلى قيمة والانحراف المعياري.

بالنسبة لمجموعة المتغيرات المستقلة:

- لعائد على حقوق الملكية ROE: تراوحت هذه النسبة بين أقل قيمة لها وهي (2.11) وأعلى قيمة (21.08) وذلك بمتوسط (10.29) وانحراف معياري (5.51) .

- لعائد على الأصول ROA: تراوحت هذه النسبة بين أقل قيمة لها وهي (0.74) وأعلى قيمة (3.81) وذلك بمتوسط (2.43) وانحراف معياري (1.03) وترتبط هذه المتغيرة طرديا مع معدل العائد على الودائع (0.961).

- لعائد منفعة الأصول AU: تراوحت هذه النسبة بين أقل قيمة لها 4.76 وأعلى قيمة (11.28) بمتوسط (7.69) وانحراف معياري (2.10) وترتبط هذه المتغيرة طرديا مع معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على الودائع.

- لعائد على الودائع ROD: تراوحت هذه النسبة بين أقل قيمة لها وهي (1.27) وأعلى قيمة وهي (7.11) وذلك بمتوسط (33.82) وانحراف معياري (2.12) .

بالنسبة لمجموعة المتغيرات التابعة

- بالنسبة إجمالي التمويلات على إجمالي الودائع LR1: تراوحت هذه النسبة بين أقل قيمة لها وهي (71.61) وأعلى قيمة وهي (116.25)، وذلك بمتوسط (93.20) وانحراف معياري قدره (15.48) .
- بالنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول LR2: تراوحت هذه النسبة بين اقل قيمة لها (21.05) وأعلى قيمة وهي (40.62) وذلك بمتوسط (32.08) وانحراف معياري (6.16) وهي مرتبطة بالمتغيرة LR3 ارتباط دال.
- بالنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع LR3: تراوحت هذه النسبة بين أقل قيمة لها وهي (26.54) وأعلى قيمة (72.31) وذلك بمتوسط (49.07) وانحراف معياري (14.28).

الجدول رقم (2-11): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة المرتبطة بكفاءة الأرباح ومخاطر السيولة.

الانحراف المعياري	المتوسط	أعلى قيمة	أدنى قيمة	N	
%15.48	%93.20	%116.25	%71.61	11	إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع
%6.16	%32.08	%40.63	%21.05	11	الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول
%14.28	%49.07	%72.32	%26.55	11	الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع
%5.51	%10.29	%21.08	%2.11	11	العائد على حقوق الملكية
%1.03	%2.43	%3.81	%0.74	11	العائد على الأصول
%2.10	%7.69	%11.28	%4.76	11	معدل منفعة الأصول
%2.12	%3.82	%7.11	%1.27	11	معدل العائد على الودائع

المصدر: مخرجات برنامج Eviews استنادا على بيانات الدراسة.

1- 2 الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المرتبطة بكفاءة التكاليف ومخاطر السيولة

2- يوضح الجدول رقم (2-12) بعض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة تمثلت في كل من المتوسط الحسابي، أدنى قيمة أعلى قيمة والانحراف المعياري.

بالنسبة لمجموعة المتغيرات التابعة:

- بالنسبة إجمالي التمويلات على إجمالي الودائع LR1: تراوحت هذه النسبة بين أقل قيمة لها وهي (71.61) وأعلى قيمة وهي (116.25)، وذلك بمتوسط (93.20) وانحراف معياري قدره (15.48) .
- بالنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول LR2: تراوحت هذه النسبة بين اقل قيمة لها (21.05) وأعلى قيمة وهي 40.63 وذلك بمتوسط (32.08) وانحراف معياري (6.16) وهي مرتبطة بالمتغيرة LR3 ارتباط دال.
- بالنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع LR3: تراوحت هذه النسبة بين أقل قيمة لها وهي (26.55) وأعلى قيمة (72.32) وذلك بمتوسط (49.07) وانحراف معياري (14.28).

بالنسبة لمجموعة المتغيرات المستقلة:

- هامش الربح PM: تراوحت هذه النسبة بين أقل قيمة لها وهي (11.92) وأعلى قيمة (38.64) وذلك بمتوسط (30.77) وانحراف معياري (697.) أي بمعامل اختلاف (3.24).

- إجمالي التكاليف على إجمالي الإيرادات CR: تراوحت هذه النسبة بين أقل قيمة لها وهي (46.6) وأعلى قيمة (81.10) وذلك بمتوسط (57.87) وانحراف معياري (9.59)

لانحراف المعياري	المتوسط	أعلى قيمة	أدنى قيمة	N	
%15.48	%93.20	%116.25	%71.61	11	إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع
%6.16	%32.08	%40.62	%21.05	11	الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول
%14.28	%49.07	%72.31	%26.54	11	الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع
%7.69	%30.77	%38.64	%11.92	11	هامش الربح
%9.59	%57.87	%81.10	%46.06	11	إجمالي التكاليف على إجمالي الإيرادات

الجدول رقم (2-12): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة المرتبطة بكفاءة التكاليف ومخاطر السيولة..

المصدر: مخرجات برنامج Eviews استنادا على بيانات الدراسة.

2- مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

من خلال مصفوفة الارتباط يتم تحليل الارتباط بين المتغيرات بغرض التأكد من عدم وجود مشاكل الارتباط الخطي بين المتغيرات التفسيرية .

2-1 اختبار الارتباط بين متغيرات كفاءة الأرباح ومتغيرات مخاطر السيولة

الجدول رقم(2-13): مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات كفاءة الأرباح ومتغيرات مخاطر السيولة

		LR1	LR2	LR3	ROE	ROA	AU	ROD
LR1	Pearson Correlation	1	-.318	.280	-.177	.822**	.950**	.883**
	Sig. (2-tailed)		.341	.404	.603	.002	.000	.000
	N	11	11	11	11	11	11	11
LR2	Pearson Correlation	-.318	1	.804**	-.796**	-.436	-.387	-.213
	Sig. (2-tailed)	.341		.003	.003	.180	.240	.529
	N	11	11	11	11	11	11	11
LR3	Pearson Correlation	.280	.804**	1	-.916**	.048	.166	.308
	Sig. (2-tailed)	.404	.003		.000	.888	.625	.357
	N	11	11	11	11	11	11	11
ROE	Pearson Correlation	-.177	-.796**	-.916**	1	.170	-.061	-.095
	Sig. (2-tailed)	.603	.003	.000		.618	.857	.781
	N	11	11	11	11	11	11	11
ROA	Pearson Correlation	.822**	-.436	.048	.170	1	.878**	.961**

	Sig. (2-tailed)	.002	.180	.888	.618		.000	.000
	N	11	11	11	11	11	11	11
AU	Pearson Correlation	.950**	-.387	.166	-.061	.878**	1	.888**
	Sig. (2-tailed)	.000	.240	.625	.857	.000		.000
	N	11	11	11	11	11	11	11
ROD	Pearson Correlation	.883**	-.213	.308	-.095	.961**	.888**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.529	.357	.781	.000	.000	
	N	11	11	11	11	11	11	11
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).								

المصدر: مخرجات برنامج **Eviews** استنادا على بيانات الدراسة.

تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة:

يتبين من قيم مصفوفة الارتباط الموضحة في الجدول رقم (2-13) ما يلي:

المتغير التابع إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع LR1

- من خلال الجدول رقم (2-13) يتبين أن هناك ارتباط قوي موجب بين إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع LR1 ونسبة معدل منفعة الأصول AU، حيث قدرت إحصائية بيرسون القيمة (0.950)، وهي ذات دلالة إحصائية قدرت بالقيمة (0.000) عند مستوى دلالة 1%.

- من خلال الجدول رقم (2-13) يتبين أن هناك ارتباط قوي موجب بين إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع LR1 و نسبة معدل العائد على الودائع ROD، حيث قدرت إحصائية بيرسون القيمة (0.883)، وهي ذات دلالة إحصائية قدرت بالقيمة (0.000) عند مستوى دلالة 1%.

- من خلال الجدول رقم (2-13) يتبين أن هناك ارتباط قوي موجب بين إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع LR1 و نسبة معدل العائد على الأصول ROA، حيث قدرت إحصائية بيرسون القيمة (0.822)، وهي ذات دلالة إحصائية قدرت بالقيمة (0.000) عند مستوى دلالة 1%.

المتغير التابع الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول LR2

- من خلال الجدول رقم (2-13) يتبين أن هناك ارتباط قوي موجب بين الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول LR2 و نسبة معدل العائد على حقوق الملكية، حيث قدرت إحصائية بيرسون القيمة (-0.796)، وهي ذات دلالة إحصائية قدرت بالقيمة (0.000) عند مستوى دلالة 1%.

المتغير التابع الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع LR3

- من خلال الجدول رقم (2-13) يتبين أن هناك ارتباط قوي موجب بين الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع LR3 و نسبة معدل العائد على الأصول ROA، حيث قدرت إحصائية بيرسون القيمة (-0.916)، وهي ذات دلالة إحصائية قدرت بالقيمة (0.000) عند مستوى دلالة 1%.

تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة:

يتبين من قيم مصفوفة الارتباط الموضحة في الجدول رقم (2-14) ما يلي

- من خلال الجدول رقم (2-14) يتبين عدم وجود ارتباط بين إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع LR1 و نسبة هامش الربح PM و نسبة إجمالي التكاليف إلى الإيرادات CR

- من خلال الجدول رقم (2-14) يتبين عدم وجود ارتباط بين الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول LR2 و نسبة هامش الربح PM و نسبة إجمالي التكاليف إلى الإيرادات CR

- من خلال الجدول رقم (2-14) يتبين عدم وجود ارتباط بين الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع LR 3 و نسبة هامش الربح PM و نسبة إجمالي التكاليف إلى الإيرادات CR

2-2 اختبار الارتباط بين متغيرات كفاءة التكاليف ومتغيرات مخاطر السيولة

الجدول رقم(2-14): مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات كفاءة التكاليف ومتغيرات مخاطر السيولة.

		LR1	LR2	LR3	PM	CR
LR1	Pearson Correlation	1	-.318	.280	.387	-.397
	Sig. (2-tailed)		.341	.404	.240	.227
	N	11	11	11	11	11
LR2	Pearson Correlation	-.318	1	.804**	-.452	.421
	Sig. (2-tailed)	.341		.003	.163	.197
	N	11	11	11	11	11
LR3	Pearson Correlation	.280	.804**	1	-.228	.185
	Sig. (2-tailed)	.404	.003		.501	.587
	N	11	11	11	11	11
PM	Pearson Correlation	.387	-.452	-.228	1	-.992**
	Sig. (2-tailed)	.240	.163	.501		.000
	N	11	11	11	11	11
CR	Pearson Correlation	-.397	.421	.185	-.992**	1
	Sig. (2-tailed)	.227	.197	.587	.000	
	N	11	11	11	11	11

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: مخرجات برنامج Eviews استنادا على بيانات الدراسة .

المطلب الثاني: الدراسة القياسية

ستتطرق في هذا المطلب إلى تقدير النموذج الذي يفسر مدى تأثير الكفاءة التشغيلية على مخاطر السيولة من خلال استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد.

أولاً: تقدير النماذج القياسية للدراسة التطبيقية

1- تقدير النموذج القياسي لأثر كفاءة الأرباح على مخاطر السيولة

1-1 تقدير النموذج القياسي لكفاءة الأرباح إلى إجمالي التمويلات على إجمالي الودائع

من أجل تقدير النموذج القياسي لكفاءة الأرباح إلى إجمالي التمويلات على إجمالي الودائع نقوم بتطبيق عدة اختبارات إحصائية والمتمثلة في اختبار جودة التوفيق، اختبار الدلالة الإحصائية، اختبار المعنوية الكلية من خلال الجدول رقم (2-15) الذي أعطى النتائج التالية :

أ - الاختبارات الإحصائية:

- اختبار جودة التوفيق : يعتمد اختبار جودة التوفيق على معامل التحديد R-Squared والذي يقوم بدراسة العلاقة بين المتغير التابع (مخاطر السيولة) والمتغيرات المستقلة (الكفاءة التشغيلية)، كذلك مع مراعاة معامل التحديد المصحح Adjusted R-squared والذي يساعد على مدى قبول النموذج الكلي ومن خلال النتائج المتحصل عليها بلغت قيمة معامل التحديد 0.963 وهي قيمة عالية جدا تدل على قوة تفسيرية كبيرة للنموذج أي أن 96.3% من التغير الحاصل في المتغير التابع تفسره المتغيرات المستقلة الموجودة في النموذج والباقي 4% بسبب المتغيرات التي لا يمكن قياسها.

- اختبار الدلالة الإحصائية: من خلال الجدول رقم (2-15) والذي يظهر تحليل نتائج نموذج LR1 وذلك من خلال ملاحظة قيم مستوى دلالة الإحصائية للمتغيرات والتي كانت أقل من (0.05) لكل من المتغيرات المستقلة العائد على الأصول ROA العائد على الودائع ROD، معدل منفعة الأصول AU حيث كانت على التوالي (0.04، 0.0342، 0.0018) يتبين لنا معنوية جميع المتغيرات (لأن احتمالية - Prob - أقل من 0.05) ما عدا المتغير العائد على حقوق الملكية ROE حيث فاقت احتمالية مستوى المعنوية المعتمد (0.05).

- اختبار المعنوية الكلية للنموذج: يمكن اختبار المعنوية الكلية للنموذج من خلال قيمة مستوى المعنوية لاختبار فيشر (Statistic-F Prob) التي كانت أقل من (0.05) يتبين لنا المعنوية الكلية للنموذج أي يمكن الاعتماد على النموذج في تفسير التغير الحاصل في المتغير التابع LR1 .

الجدول (2-15): تقدير معاملات نموذج LR1

Dependent Variable: LR1
Method: Least Squares
Date: 05/08/23 Time: 22:03
Sample: 2011 2021
Included observations: 11

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	43.31885	6.510549	6.653641	0.0006
ROA	-36.79568	14.21632	-2.588271	0.0413
ROE	1.494726	0.733166	2.038729	0.0876
ROD	17.47996	6.401988	2.730395	0.0342
AU	7.441337	1.401137	5.310926	0.0018
R-squared	0.963020	Mean dependent var		93.20991
Adjusted R-squared	0.938366	S.D. dependent var		15.48535
S.E. of regression	3.844417	Akaike info criterion		5.834076
Sum squared resid	88.67727	Schwarz criterion		6.014938
Log likelihood	-27.08742	Hannan-Quinn criter.		5.720068
F-statistic	39.06215	Durbin-Watson stat		2.748386
Prob(F-statistic)	0.000197			

المصدر: مخرجات برنامج Eviews استنادا على بيانات الدراسة.

ب - اختبار جودة النموذج

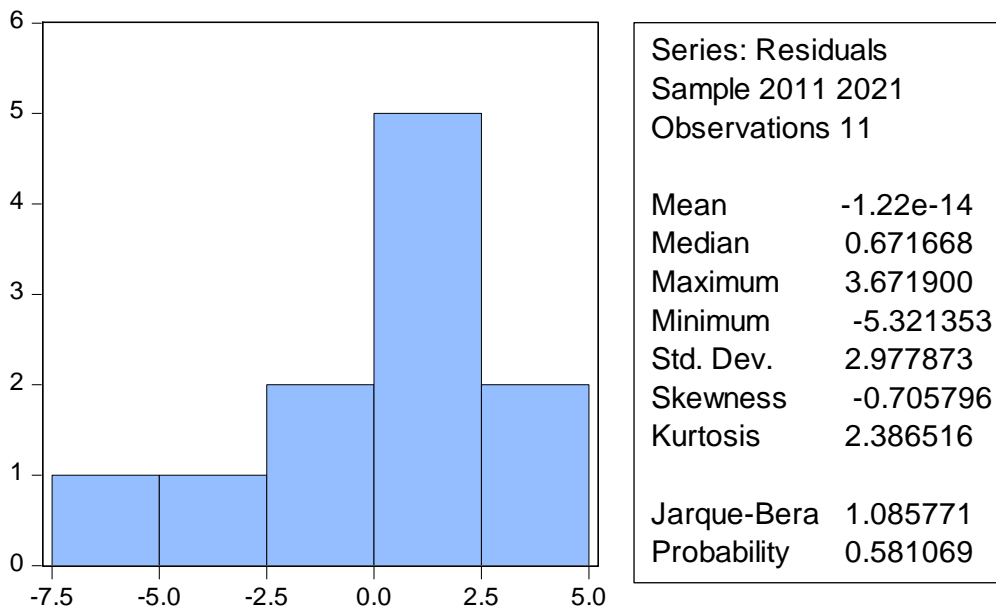
- اختبار التوزيع الطبيعي

$H_0: \beta_0=0$: يوجد توزيع طبيعي للبواقي

$H_1: \beta_1 \neq 0$: لا يوجد توزيع طبيعي للبواقي

من خلال نتائج الشكل رقم (1-2) الذي يوضح اختبار جاك بيرا يتبين لنا أن سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي وذلك لأن مستوى المعنوية لإحصائية جاك بيرا تساوي (0.581069) وهي أكبر من (0,05) ومنه نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تقول أن البواقي موزعة توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية البديلة H_1 التي تقول أن البواقي غير موزعة طبيعيا ومنه البواقي موزعة توزيعا طبيعيا.

الشكل رقم (1-2): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج LR1



المصدر: مخرجات برنامج Eviews استنادا على بيانات الدراسة.

– اختبار الارتباط الذاتي للبواقي

H0: لا يوجد ارتباط ذاتي للبواقي

H1 : يوجد ارتباط ذاتي للبواقي

يظهر الجدول رقم (2-16) نتيجة اختبار الارتباط الذاتي للبواقي (اختبار F واختبار مربع كاي). كلا الاختبارين يظهران أن قيمة المعنوية الإحصائية لهما التي تساوي على التوالي (0.1164، 0.2832) أكبر من مستوى المعنوية (0,05). وعليه نرفض الفرضية البديلة H₁ ونقبل الفرضية الصفرية H₀ ، أي لا يوجد ارتباط ذاتي للبواقي.

الجدول (2-16): اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لنموذج LR1

F-statistic	1.444379	Prob. F(1,5)	0.2832
Obs*R-squared	2.465431	Prob. Chi-Square(1)	0.1164

Test Equation:

Dependent Variable: RESID

Method: Least Squares

Date: 05/08/23 Time: 22:23

Sample: 2011 2021

Included observations: 11

Presample missing value lagged residuals set to zero.

المصدر: مخرجات برنامج Eviews استنادا على بيانات الدراسة

– اختبار تباين التباين

H0: $\beta_0=0$: البواقي ذات تباين متجانس

H1: $\beta_1 \neq 0$: البواقي ذات تباين غير متجانس

يظهر الجدول رقم (2-17) نتيجة اختبار الارتباط الذاتي للبواقي (اختبار F واختبار مربع كاي). كلا الاختبارين يظهران أن قيمة المعنوية الإحصائية لهما التي تساوي على التوالي (0.3345، 0.2540) أكبر من مستوى المعنوية (0, 05). وعليه نرفض الفرضية البديلة H₁ ونقبل الفرضية الصفرية H₀ ، أي أن هناك تباين متجانس للبواقي.

الجدول (2-17): اختبار تباين التباين لنموذج LR1.

F-statistic	1.415803	Prob. F(4,6)	0.3345
Obs*R-squared	5.341182	Prob. Chi-Square(4)	0.2540
Scaled explained SS	1.101664	Prob. Chi-Square(4)	0.8940

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Date: 05/08/23 Time: 22:26

Sample: 2011 2021

Included observations: 11

المصدر: مخرجات برنامج Eviews استنادا على بيانات الدراسة.

من خلال ما سبق يمكن كتابة معادلة النموذج بالشكل التالي

$$Y_i = \beta_0 X_{i,0} + \beta_1 X_{i,1} + \dots + \beta_{p-1} X_{i,p-1}$$

$$Y1 = 43.318 - 36.795ROA + 1.494 ROE + 17.479ROD + 7.441AU$$

$$Y1 = \begin{matrix} 43.318 & 36.795 & 1.494 & 17.497 & 7.441 \\ 0.0006 & (0.0413) & (0.0876) & (0.0342) & (0.0018) \end{matrix}$$

2-1 تقدير النموذج القياسي لكفاءة الأرباح إلى الأصول السائلة على إجمالي الأصول

من أجل تقدير النموذج القياسي لكفاءة الأرباح إلى الأصول السائلة على إجمالي الأصول نقوم بتطبيق عدة اختبارات إحصائية والمتمثلة في اختبار جودة التوفيق، اختبار الدلالة الإحصائية، اختبار المعنوية الكلية من خلال الجدول رقم (2-18) الذي أعطى النتائج التالية:

أ - الاختبارات الإحصائية:

- اختبار جودة التوفيق : يعتمد اختبار جودة التوفيق على معامل التحديد R-Squared والذي يقوم بدراسة العلاقة بين المتغير التابع مخاطر السيولة والمتغيرات المستقلة الكفاءة التشغيلية، كذلك مع مراعاة معامل التحديد المصحح Adjusted R-squared والذي يساعد على مدى قبول النموذج الكلي ومن خلال النتائج المتحصل عليها بلغت قيمة معامل التحديد (0.868) وهي قيمة عالية جدا تدل على قوة تفسيرية كبيرة للنموذج أي أن (86.8%) من التغير الحاصل في المتغير التابع تفسره المتغيرات المستقلة الموجودة في النموذج والباقي (13.2%) بسبب المتغيرات التي لا يمكن قياسها.

- اختبار الدلالة الإحصائية: من خلال الجدول رقم (2-18) والذي يظهر تحليل نتائج نموذج LR2 وذلك من خلال ملاحظة قيم مستوى دلالة الإحصائية للمتغيرات والتي كانت أقل من (0.05) لكل من المتغير المستقل معدل منفعة الأصول (AU) حيث كانت (0.05)، يتبين لنا معنوية المتغير (لأن احتمالية - Prob - أقل من 0.05) أما المتغيرات العائد ROA، العائد على حقوق الملكية ROE، العائد على الودائع ROD غير معنوية حيث فاقت احتمالية ستودنت مستوى المعنوية المعتمد (0.05)

- اختبار المعنوية الكلية للنموذج: يمكن اختبار المعنوية الكلية للنموذج من خلال قيمة مستوى المعنوية لاختبار فيشر

(Statistic-F Prob) التي كانت أقل من (0.05) يتبين لنا المعنوية الكلية للنموذج أي يمكن الاعتماد على النموذج في تفسير

التغير الحاصل في المتغير التابع LR2

الجدول (2-18): تقدير معاملات نموذج LR2 .

Dependent Variable: LR2
Method: Least Squares
Date: 05/08/23 Time: 22:39
Sample: 2011 2021
Included observations: 11

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	55.23765	4.877746	11.32442	0.0000
ROA	0.289694	10.65096	0.027199	0.9792
ROE	-0.913309	0.549292	-1.662701	0.1474
ROD	1.201937	4.796411	0.250591	0.8105
AU	-2.476770	1.049741	-2.359410	0.0563
R-squared	0.868909	Mean dependent var		32.08113
Adjusted R-squared	0.781515	S.D. dependent var		6.161987
S.E. of regression	2.880263	Akaike info criterion		5.256595
Sum squared resid	49.77547	Schwarz criterion		5.437457
Log likelihood	-23.91127	Hannan-Quinn criter.		5.142587
F-statistic	9.942408	Durbin-Watson stat		2.798194
Prob(F-statistic)	0.008125			

المصدر: مخرجات برنامج Eviews استنادا على الدراسة.

ب- اختبار جودة النموذج

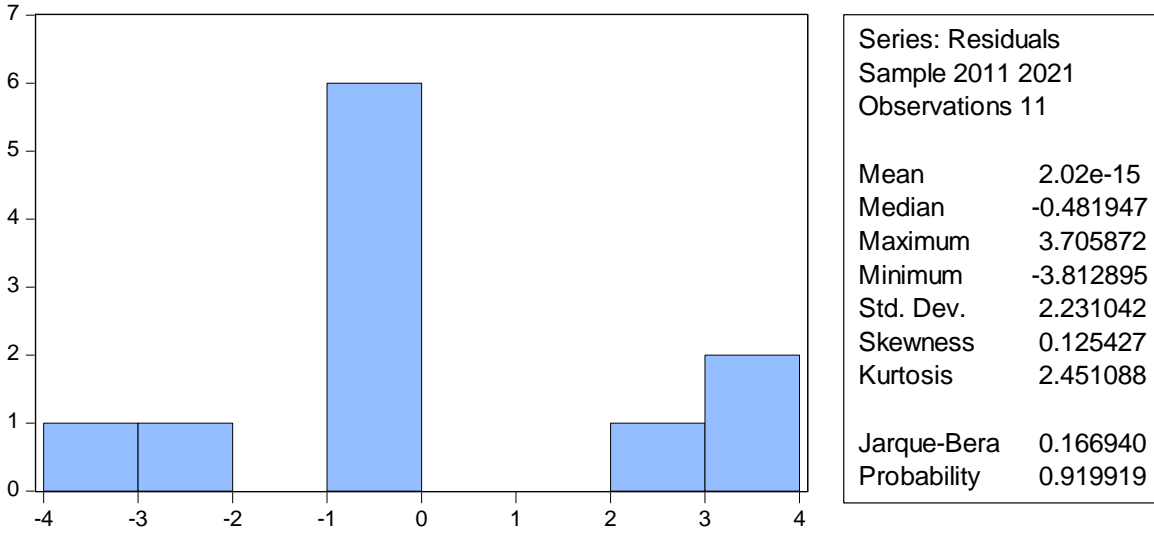
- اختبار التوزيع الطبيعي

$H_0: \beta_0=0$: يوجد توزيع طبيعي للبواقي

$H_1: \beta_1 \neq 0$: لا يوجد توزيع طبيعي للبواقي

من خلال نتائج الشكل رقم (2-2) الذي يوضح اختبار جاك بيرا يتبين لنا أن سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي وذلك لان مستوى المعنوية لإحصائية جاك بيرا تساوي (0.919919) وهي أكبر من (0,05). ومنه نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تقول أن البواقي موزعة توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية البديلة H_1 التي تقول أن البواقي غير موزعة طبيعيا ومنه البواقي موزعة توزيعا طبيعيا.

الشكل رقم (2-2): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج LR2 .



المصدر: مخرجات برنامج Eviews استنادا على بيانات الدراسة.

- اختبار الارتباط الذاتي للبواقي

H_0 : لا يوجد ارتباط ذاتي للبواقي

H_1 : يوجد ارتباط ذاتي للبواقي

يظهر الجدول رقم (2-19) نتيجة اختبار الارتباط الذاتي للبواقي (اختبار F واختبار مربع كاي). كلا الاختبارين يظهران أن قيمة المعنوية الإحصائية لهما التي تساوي على التوالي (0.21669, 0.0765) أكبر من مستوى المعنوية (0,05). وعليه نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 ، أي لا يوجد ارتباط ذاتي للبواقي.

الجدول (2-19): اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لنموذج LR2 .

F-statistic	1.995415	Prob. F(1,5)	0.2169
Obs*R-squared	3.137708	Prob. Chi-Square(1)	0.0765

Test Equation:
 Dependent Variable: RESID
 Method: Least Squares
 Date: 05/08/23 Time: 22:41
 Sample: 2011 2021
 Included observations: 11
 Presample missing value lagged residuals set to zero.

المصدر: مخرجات برنامج Eviews استنادا على بيانات الدراسة.

- اختبار ثبات التباين

$H_0: \beta_0=0$: البواقي ذات تباين متجانس

$H_1: \beta_1 \neq 0$: البواقي ذات تباين غير متجانس

يظهر الجدول رقم (2-20) نتيجة اختبار الارتباط الذاتي للبواقي (اختبار F واختبار مربع كاي). كلا الاختبارين يظهران أن قيمة المعنوية الإحصائية لهما التي تساوي على التوالي (0.3243, 0.4352) أكبر من مستوى المعنوية (0,05). وعليه نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 ، أي أن هناك تباين متجانس للبواقي.

الجدول (2-20): اختبار ثبات التباين لنموذج LR2 .

F-statistic	1.101565	Prob. F(4,6)	0.4352
Obs*R-squared	4.657663	Prob. Chi-Square(4)	0.3243
Scaled explained SS	1.005423	Prob. Chi-Square(4)	0.9090

Test Equation:
 Dependent Variable: RESID^2
 Method: Least Squares
 Date: 05/08/23 Time: 22:42
 Sample: 2011 2021
 Included observations: 11

المصدر: مخرجات برنامج Eviews استنادا على بيانات الدراسة.

من خلال ما سبق يمكن كتابة معادلة النموذج بالشكل التالي:

$$Y_i = \beta_0 X_{i,0} + \beta_1 X_{i,1} + \dots + \beta_{p-1} X_{i,p-1} \quad i=1, \dots, n$$

$$Y_2 = 55.237 + 0.289 ROA - 0.913 ROE + 1.201 ROD - 2.476 AU$$

Y2=	55.237	0.289	0.913-	1.201	-2.476
	(0.0000)	(0.9792)	(0.1474)	(0.8105)	(0.0563)

3-1 تقدير النموذج القياسي لكفاءة الأرباح إلى الأصول السائلة على إجمالي الودائع

من أجل تقدير النموذج القياسي لكفاءة الأرباح إلى الأصول السائلة على إجمالي الودائع نقوم بتطبيق عدة اختبارات إحصائية والمتمثلة في اختبار جودة التوفيق، اختبار الدلالة الإحصائية، اختبار المعنوية الكلية من خلال الجدول رقم (2-21) الذي أعطى النتائج التالية:

أ- الاختبارات الإحصائية:

- اختبار جودة التوفيق : يعتمد اختبار جودة التوفيق على معامل التحديد R-Squared والذي يقوم بدراسة العلاقة بين المتغير التابع (مخاطر السيولة) والمتغيرات المستقلة (الكفاءة التشغيلية)، كذلك مع مراعاة معامل التحديد المصحح Adjusted R-squared والذي يساعد على مدى قبول النموذج الكلي ومن خلال النتائج المتحصل عليها بلغت قيمة معامل التحديد (0.927) وهي قيمة عالية جدا تدل على قوة تفسيرية كبيرة للنموذج أي أن (92.7%) من التغير الحاصل في المتغير التابع تفسره المتغيرات المستقلة الموجودة في النموذج والباقي (7%) بسبب المتغيرات التي لا يمكن قياسها.

- اختبار الدلالة الإحصائية: من خلال الجدول رقم (2-21) والذي يظهر تحليل نتائج نموذج LR3 وذلك من خلال ملاحظة قيم مستوى دلالة الإحصائية للمتغيرات العائد على الأصول ROA، العائد على حقوق الملكية ROE، العائد على الودائع ROD، معدل منفعة الأصول AU والتي كانت أكبر من (0.05)، يتبين لنا عدم وجود معنوية بين جميع المتغيرات (لأن احتمالية - Prob - أكبر من 0.05) حيث فاقت احتمالية ستودنت مستوى المعنوية المعتمد (0.05).

- اختبار المعنوية الكلية للنموذج: يمكن اختبار المعنوية الكلية للنموذج من خلال قيمة مستوى المعنوية لاختبار فيشر (Statistic-F Prob) التي كانت أقل من (0.05) يتبين لنا المعنوية الكلية للنموذج أي يمكن الاعتماد على النموذج في تفسير التغير الحاصل في المتغير التابع LR3

الجدول (2-21): تقدير معاملات نموذج LR3 .

Dependent Variable: LR3
Method: Least Squares
Date: 05/08/23 Time: 22:43
Sample: 2011 2021
Included observations: 11

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	77.73168	8.402256	9.251287	0.0001
ROA	-11.75465	18.34702	-0.640685	0.5454
ROE	-1.714623	0.946194	-1.812125	0.1199
ROD	9.128591	8.262152	1.104868	0.3115
AU	-2.247709	1.808252	-1.243028	0.2602
R-squared	0.927616	Mean dependent var		49.07016
Adjusted R-squared	0.879360	S.D. dependent var		14.28446
S.E. of regression	4.961452	Akaike info criterion		6.344229
Sum squared resid	147.6961	Schwarz criterion		6.525091
Log likelihood	-29.89326	Hannan-Quinn criter.		6.230221
F-statistic	19.22286	Durbin-Watson stat		2.311083

Prob(F-statistic) 0.001435

المصدر: مخرجات برنامج Eviews استنادا على بيانات الدراسة.

ب - اختبار جودة النموذج

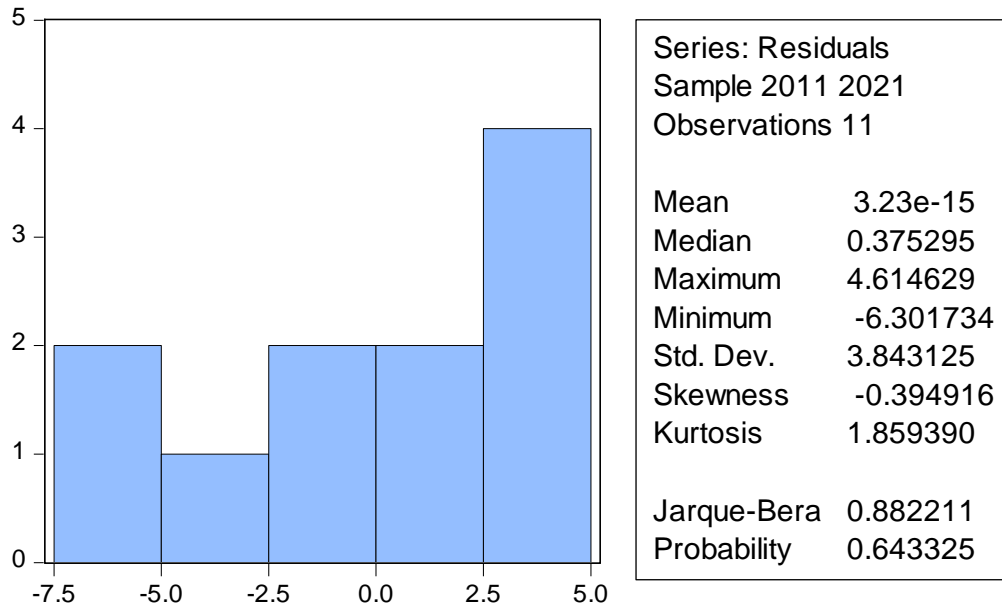
- اختبار التوزيع الطبيعي

$H_0: \beta_0=0$: يوجد توزيع طبيعي للبواقي

$H_1: \beta_1 \neq 0$: لا يوجد توزيع طبيعي للبواقي

من خلال نتائج الشكل رقم (2-3) الذي يوضح اختبار جاك بيرا يتبين لنا ان سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي وذلك لان مستوى المعنوية لإحصائية جاك بيرا تساوي (0.643325) وهي أكبر من (0,05). ومنه نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تقول أن البواقي موزعة توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية البديلة H_1 التي تقول ان البواقي غير موزعة طبيعيا ومنه البواقي موزعة توزيعا طبيعيا.

الشكل رقم (2-3): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج LR3 .



المصدر: مخرجات برنامج Eviews استنادا على بيانات الدراسة.

- اختبار الارتباط الذاتي للبواقي

H_0 : لا يوجد ارتباط ذاتي للبواقي

H_1 : يوجد ارتباط ذاتي للبواقي

يظهر الجدول رقم (2-22) نتيجة اختبار الارتباط الذاتي للبواقي (اختبار F واختبار مربع كاي). كلا الاختبارين يظهران أن قيمة المعنوية الإحصائية لهما التي تساوي على التوالي (0.2095، 0.4027) أكبر من مستوى المعنوية (0,05). وعليه نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 ، أي لا يوجد ارتباط ذاتي للبواقي.

الجدول (2-22): اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لنموذج LR3 .

F-statistic	0.835281	Prob. F(1,5)	0.4027
Obs*R-squared	1.574576	Prob. Chi-Square(1)	0.2095

Test Equation:
 Dependent Variable: RESID
 Method: Least Squares
 Date: 05/08/23 Time: 22:44
 Sample: 2011 2021
 Included observations: 11
 Presample missing value lagged residuals set to zero.

المصدر: مخرجات برنامج Eviews إستنادا على بيانات الدراسة.

– اختبار تبات التباين

$H_0: \beta_0=0$: البواقي ذات تباين متجانس

$H_1: \beta_1 \neq 0$: البواقي ذات تباين غير متجانس

يظهر الجدول رقم (2-23) نتيجة اختبار الارتباط الذاتي للبواقي (اختبار F واختبار مربع كاي). كلا الاختبارين يظهران أن قيمة المعنوية الإحصائية لهما التي تساوي على التوالي (0.2136، 0.2712) أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وعليه نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 ، أي أن هناك تباين متجانس للبواقي.

الجدول (2-23): اختبار تبات التباين لنموذج LR3 .

F-statistic	1.680585	Prob. F(4,6)	0.2712
Obs*R-squared	5.812275	Prob. Chi-Square(4)	0.2136
Scaled explained SS	0.743060	Prob. Chi-Square(4)	0.9459

Test Equation:
 Dependent Variable: RESID^2
 Method: Least Squares
 Date: 05/08/23 Time: 22:45
 Sample: 2011 2021
 Included observations: 11

المصدر: مخرجات برنامج Eviews استنادا على بيانات الدراسة.

من خلال ما سبق يمكن كتابة معادلة النموذج بالشكل التالي

$$Y_i = \beta_0 X_{i,0} + \beta_1 X_{i,1} + \dots + \beta_{p-1} X_{i,p-1} \quad i=1 \dots n$$

$$Y3 = 77.73 - 11.75 ROA - 1.71 ROE + 9.12 ROD - 2.24 AU$$

Y3 =	77.731	-11.754	-1.714	9.128	-2.247
	(0.0001)	(0.545)	(0.119)	(0.311)	(0.260)

2- تقدير النموذج القياسي لكفاءة التكاليف على مخاطر السيولة

1-2 تقدير النموذج القياسي لكفاءة التكاليف إلى إجمالي التمويلات على إجمالي الودائع والأصول السائلة على إجمالي الأصول والأصول السائلة على إجمالي الودائع

لقياس أثر كفاءة التكاليف على مخاطر السيولة سنقوم باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي أعطي النتائج التالية: - من خلال الجدول (2-24) نلاحظ أن معاملات المقدرة للنماذج غير معنوية وفق تأثير كفاءة التكاليف على مخاطر السيولة، حيث بلغت القيمة الاحتمالية للمعاملات على التوالي: (4 -0.873 - 0.31570.418) بالنسبة لهامش الربح PM أما بالنسبة لتكاليف إلى الإيرادات CR فبلغت القيمة الاحتمالية على التوالي (0.351 -0,522 -0,756) وهي أكبر من (0,05) وبالتالي غير معنوية كما أن قيمة مستوى المعنوية لاختبار فيشر (Statistic-F Prob) على التوالي (0.509-0.322 -0.497) أكبر من (0.05) وبالتالي لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاءة التكاليف على مخاطر السيولة بالنسبة LR1- LR2-LR3.

الجدول رقم (2-24): نتائج تقدير نماذج الانحدار المتعدد لأثر كفاءة التكاليف على مخاطر السيولة (LR1، LR2، LR3).						
LR3		LR2		LR1		المتغيرات
الاحتمالية	المعامل	الاحتمالية	المعامل	الاحتمالية	المعامل	
0.2800	418.9750	0.3643	141.7249	0.6323	194.3449	C
0.3157	-5.023585	0.4184	-1.631564	0.8734	-0.834445	PM
0.3519	-3.720131	0.5220	-1.026906	0.7568	-1.303739	CR
0.155048		0.246130		0.160244	R-squared	
-0.056190		0.057663		0.049695	Adjusted R-squared	
0.733998		1.305955		0.763290	F-statistic	
0.509715		0.322988		0.497292	Prob(F-statistic)	
المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم: (2-15)، (2-18)، (2-21)						

ثانيا: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

قمنا في هذا الجزء من الدراسة باختبار العلاقة والقوة التفسيرية لبعض مؤشرات الكفاءة التشغيلية لمصرف السلام الجزائر الفرضية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات كفاءة الأرباح على مؤشر إجمالي التمويلات/إجمالي الودائع في مصرف السلام خلال فترة الدراسة.

من الجدول رقم (2-15) يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية بين العائد على الأصول ROA وإجمالي التمويلات على إجمالي الودائع LR1، حيث بلغ معامل الانحدار (-36.795) عند مستوى دلالة إحصائية 0.0413 أي أقل من (0.05)، وهذا يعني أن كل ما تغير العائد على الأصول ROA بوحدة واحدة تنخفض إجمالي التمويلات على إجمالي الودائع LR1 بمقدار (-36.79) أي أن زيادة العائد على الأصول يؤدي إلى تقليل مخاطر السيولة في البنك، حيث يتم الحفاظ على مستوى الودائع بشكل أكبر مقارنة بالتمويلات الممنوحة في مصرف السلام خلال فترة الدراسة، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (أحمد عمان، سنة 2018)، أما العائد على حقوق الملكية ROE لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية مع إجمالي التمويلات على إجمالي الودائع LR1 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (1.49) إلا أن هذه الدلالة غير معنوية حيث بلغت (0.08) وهي أكبر من (0.05)، وهذا راجع إلى أن البنك قد يكون لديه سياسة مختلفة فيما يتعلق بمخاطر السيولة وإجمالي التمويلات على إجمالي الودائع، وقد تتأثر هذه السياسة بعوامل أخرى مثل متطلبات راس المال واحتياطات السيولة واحتياجات العملاء وتوجهات السوق، أما من الناحية المالية فيمكن أن يعني عدم وجود تأثير إحصائي للعائد على حقوق الملكية أن البنك يمكنه تحقيق مستوى معين من التمويلات بغض النظر على مستوى العائد على حقوق الملكية، قد يتم التعويض عن ذلك بسياسات أخرى مثل التمويل الخارجي أو استخدام أدوات أخرى لتحسين هيكل الودائع والتمويلات وهذه النتيجة تتناقى مع (دراسة أحمد عمان، سنة 2018)، أما معدل العائد على الودائع ROD يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية مع إجمالي التمويلات على إجمالي الودائع LR1 حيث بلغ معامل الانحدار (17.47) عند مستوى دلالة إحصائية (0,03428) أي أقل من (0.05)، يعني أن كل ما تغير العائد على الودائع بوحدة واحدة تزيد نسبة إجمالي التمويلات على إجمالي الودائع LR1 بمقدار (17.47)، هذا يشير إلى أن زيادة العائد على الودائع يؤدي إلى زيادة المخاطر البنكية وزيادة نسبة التمويلات المقدمة مقارنة بالودائع المودعة في مصرف السلام خلال فترة الدراسة، وهذه النتيجة تتوافق مع (دراسة أحمد عمان، 2018)، أما بالنسبة لمعدل منفعة الأصول بلغ معامل الانحدار (7.44) عند مستوى دلالة إحصائية (0.0018) أقل من (0,05)، يعني أن كل ما تغير معدل منفعة الأصول بوحدة واحدة تزيد نسبة إجمالي التمويلات على إجمالي الودائع LR1 بمقدار (7.44) وهذا يؤدي إلى زيادة المخاطر البنكية وزيادة نسبة التمويلات المقدمة مقارنة بالودائع المودعة في مصرف السلام خلال الفترة المدروسة وهي تتوافق مع (دراسة أحمد عمان 2018)، أما بالنسبة للفرضية بصفة عامة ثبوت الفرضية من حيث مؤشر العائد على الأصول ومؤشر العائد على الودائع ومؤشر معدل منفعة الأصول ونفيها مع مؤشر العائد على حقوق الملكية.

الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات كفاءة الأرباح على مؤشر الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول في مصرف السلام خلال فترة الدراسة.

من الجدول رقم (2-18) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين نسبة العائد على الأصول ROA و نسبة الأصول السائلة على إجمالي الأصول LR2، حيث بلغ معامل الانحدار (0.289)، وهذا يعني أن كل ما تغير العائد على الأصول ROA بوحدة واحدة تتغير نسبة السيولة بمقدار (0.289)، إلا أن هذه الدلالة غير معنوية حيث بلغت (0.979) وهي أكبر من 0.05 وهذه النتيجة تتنافى مع (دراسة أحمد عمان 2018) أما العائد على حقوق الملكية ROE لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية مع نسبة الأصول السائلة على إجمالي الأصول LR2 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.913) وهذا يعني أن كل ما تغير العائد على حقوق الملكية ROE بوحدة واحدة تتغير نسبة السيولة بمقدار (-0.913) إلا أن هذه الدلالة غير معنوية حيث بلغت (0.0147) وهي أكبر من (0.05) وهذه النتيجة تتوافق مع (أحمد عمان 2018)، أما معدل العائد على الودائع ROD لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية مع نسبة الأصول السائلة على إجمالي الأصول LR2 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 1.201، وهذا يعني أن كل ما تغير العائد على الودائع ROD بوحدة واحدة تتغير نسبة السيولة بمقدار (1.201) إلا أن هذه الدلالة غير معنوية حيث بلغت (0.810) وهي أكبر من (0.05) وهذه النتيجة تتنافى مع أحمد عمان، أما بالنسبة لمعدل منفعة الأصول يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية بين نسبة معدل منفعة الأصول AU و نسبة الأصول السائلة على إجمالي الأصول LR2 حيث بلغ معامل الانحدار (2.47) عند مستوى دلالة إحصائية (0,056) وهذه الدلالة معنوية تساوي (0,05)، يعني أن كل ما تغير معدل منفعة الأصول AU بوحدة واحدة تزيد نسبة السيولة بمقدار (-2.47)، ويمكن تفسير ذلك بأن زيادة معدل منفعة الأصول، يعني ذلك أن الأصول ذات العائد العالي تتزايد نسبيا بالمقارنة مع الأصول السائلة، أو بمعنى آخر، مصرف السلام يستثمر المزيد من الأصول في مجالات أخرى ذات عوائد أعلى بدلا من الاعتماد على الأصول السائلة. قد يكون ذلك بسبب البحث عن فرص استثمارية توفر عوائد أفضل. أما من الناحية المالية فيمكن أن يعني زيادة معدل منفعة الأصول أن مصرف السلام يقوم بتنويع محفظة الأصول ويعتمد على مجموعة متنوعة من المنتجات والاستثمارات لزيادة العائد. على الجانب الآخر، قد يؤدي ذلك إلى تخفيض الأصول السائلة التي يمكن استخدامها بسرعة في حالة حدوث ضرورة للسيولة الفورية وبالتالي قد تزيد المخاطر المتعلقة بالسيولة. في حين يمكن تفسير عدم تأثير العائد على الأصول العائد على حقوق الملكية والعائد على الودائع في الأصول السائلة على إجمالي الأصول بعدة عوامل أهمها: هيكل المحفظة، قد يكون لدى مصرف السلام هيكل محفظة متنوعة يشمل مجموعة واسعة من الأصول، بما في ذلك الأصول السائلة والأصول ذات العائد العالي قد يتم توجيه الاستثمارات بناء على أولويات أخرى مثل التنويع والتوسع والحفاظ على السيولة الكافية. كذلك سياسات إدارة الأصول، حيث يعتمد البنك على سياسات إدارة الأصول التي تحدد كيفية توزيع الأصول وتخصيصها بناء على استراتيجية البنك واحتياجات العملاء والمخاطر المالية. وقد يتم تحقيق التوازن بين السيولة والعوائد المرتفعة عبر تلك السياسات. بالإضافة على التغيرات في السياق الاقتصادي، قد تؤثر البيئة الاقتصادية العامة على العلاقة بين العائدات وإجمالي الأصول السائلة. تغيرات في أسعار الفائدة ومتطلبات السيولة قد تؤثر على استراتيجيات البنك وتوجهات الاستثمار وهذه النتيجة تتنافى مع (أحمد عمان، سنة 2018) أما بالنسبة للفرضية بصفة عامة ثبوت الفرضية مع مؤشر معدل منفعة الأصول ونفيها مع مؤشر العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد على الودائع .

الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات كفاءة الأرباح على مؤشر الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول في مصرف السلام خلال فترة الدراسة.

من الجدول رقم (2-20) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين العائد على الأصول ROA والعائد على حقوق الملكية ROE والعائد على الودائع ROD ومعدل منفعة الأصول AU ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع، حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية على التوالي (0.545، 0.119، 0.311، 0.260) أي أكبر من (0, 0.05) وهي غير معنوية عند (0,05) أما بالنسبة للفرضية بصفة عامة عدم ثبوت الفرضية مع مؤشر العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد على الودائع ومعدل منفعة الأصول.

الفرضية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات كفاءة التكاليف على مؤشر إجمالي التمويلات/إجمالي الودائع ومؤشر الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول ومؤشر الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع في مصرف السلام خلال فترة الدراسة.

من الجدول رقم (2-24) نلاحظ من الجدول أن معاملات النموذج إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع LR1 غير معنوية حيث بلغت القيمة الاحتمالية على التوالي (0.873، 0.632، 0.756) وهي أكبر من (0.05)، كما أن احتمالية فيشر والتي تمثل المعنوية الكلية للنموذج غير معنوية عند (5%)، وهذه النتيجة تتوافق مع (أحمد عمان، سنة 2018) مع مؤشر إجمالي التمويلات إلى إجمالي الودائع: وعليه الفرضية بصفة عامة عدم ثبوت الفرضية مع مؤشرات التكاليف ومخاطر السيولة: ونفس الشيء بالنسبة للفرضية الخامسة والفرضية السادسة.

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في ما مدى تأثير الكفاءة التشغيلية على مخاطر السيولة في بنك السلام الجزائر خلال الفترة 2011-2021 وذلك باستخدام المؤشرات المالية وبالاستناد على القوائم المالية للبنك ومع استخدام البرامج الإحصائية ونموذج الانحدار الخطي المتعدد وذلك من أجل اختبار الفرضيات حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

- نلاحظ أن بعض مؤشرات الأرباح تؤثر في مخاطر السيولة
- أما بالنسبة لمؤشرات كفاءة التكاليف لا تؤثر في مخاطر السيولة

الخاتمة

الخاتمة

قمنا من خلال هذه الدراسة بمعالجة الإشكالية والمتمثلة في البحث في مدى تأثير الكفاءة التشغيلية على مخاطر السيولة في البنوك التجارية، حيث تمت الدراسة على مستوى مصرف السلام- الجزائر كدراسة حالة وقد تمت الدراسة من خلال فصلين حيث عالج الفصل الأول مختلف المفاهيم الأدبية التي تخص الجانب النظري للكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة ، وكذلك مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، أما الفصل الثاني والذي شمل منهجية الدراسة والطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة التطبيقية، والتي تمت بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف لسنة 2011- 2021، إضافة إلى عملية تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها

خلصت الدراسة إلى ما يلي:

قمنا من خلال الدراسة التطبيقية بقياس اثر الكفاءة التشغيلية المتمثلة في كفاءة التكاليف وكفاءة الأرباح على مخاطر السيولة ممثلة بإجمالي التمويلات على إجمالي الودائع، الأصول السائلة على إجمالي الوصول والأصول السائلة على إجمالي الودائع. وذلك باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد وبرنامج spss25 وبرنامج Eviews9 تحيث توصلنا إلى النتائج التالية حول فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: يؤثر العائد على الأصول على إجمالي التمويلات على الودائع لعينة الدراسة خلال الفترة 2011- 2021 ، وقد تم إثبات صحتها بوجود أثر سلبي بين العائد على الأصول وإجمالي التمويلات على الودائع ، أما العائد على حقوق الملكية لا يؤثر على إجمالي التمويلات على الودائع، وقد تم نفي صحتها من خلال عدم وجود دلالة إحصائية بين العائد على حقوق الملكية وإجمالي التمويلات إلى الودائع، أما العائد على الودائع يؤثر على إجمالي التمويلات على الودائع، وقد تم إثبات صحتها بوجود أثر إيجابي بين العائد على الودائع وإجمالي التمويلات على الودائع، أما معدل منفعة الأصول يؤثر على إجمالي التمويلات على الودائع وقد تم إثبات صحتها بوجود أثر إيجابي بين معدل منفعة الأصول وإجمالي التمويلات على الودائع.

الفرضية الثانية: لا يؤثر العائد على الأصول على الأصول السائلة على إجمالي الوصول لعينة الدراسة خلال الفترة 2011- 2021 ، وقد تم نفي صحتها من خلال عدم وجود دلالة إحصائية بين العائد على الأصول والأصول السائلة على إجمالي الوصول، أما العائد على حقوق الملكية لا يؤثر على الأصول السائلة على إجمالي الوصول، وقد تم نفي صحتها من خلال عدم وجود دلالة إحصائية بين العائد على حقوق الملكية و الأصول السائلة على إجمالي الوصول، أما العائد على الودائع لا يؤثر على الأصول السائلة على إجمالي الوصول، وقد تم نفي صحتها من خلال عدم وجود دلالة إحصائية بين العائد على الودائع و الأصول السائلة على إجمالي الوصول ، أما معدل منفعة الأصول يؤثر على الأصول السائلة على إجمالي الوصول ، وقد تم إثبات صحتها من خلال وجود أثر إيجابي بين منفعة الأصول و الأصول السائلة على إجمالي الوصول.

الفرضية الثالثة: لا يؤثر العائد على الأصول على الأصول السائلة على إجمالي الودائع لعينة الدراسة خلال الفترة 2011- 2021، وقد تم نفي صحتها من خلال عدم وجود دلالة إحصائية بين العائد على الأصول والأصول السائلة على إجمالي الودائع

أما العائد على حقوق الملكية لا يؤثر على الأصول السائلة على إجمالي الودائع، وقد تم نفي صحتها من خلال عدم وجود دلالة إحصائية بين العائد على حقوق الملكية و الأصول السائلة على إجمالي الودائع، أما العائد على الودائع لا يؤثر على الأصول السائلة على إجمالي الودائع، وقد تم نفي صحتها من خلال عدم وجود دلالة إحصائية بين العائد على الودائع و الأصول السائلة على إجمالي الودائع، أما معدل منفعة الأصول لا يؤثر على الأصول السائلة على إجمالي الودائع ، على إجمالي التمويلات على الودائع

الفرضية الرابعة: لا يؤثر هامش الربح على إجمالي التمويلات على الودائع لعينة الدراسة خلال الفترة 2011- 2021 ، وقد تم نفي صحتها من خلال عدم وجود دلالة إحصائية بين هامش الربح وإجمالي التمويلات على الودائع أما إجمالي التكاليف إلى الإيرادات لا يؤثر على إجمالي التمويلات على الودائع ، وقد تم نفي صحتها من خلال عدم وجود دلالة إحصائية، ونفس الشيء بالنسبة للفرضية الخامسة والفرضية السادسة.

توصيات البحث

- من خلال النتائج التي توصلنا إليها بعد اختبار الفرضيات يمكن اقتراح بعض التوصيات:
- يجب على البنك القيام بدراسة معمقة لرفع من كفاءة أدائه من أجل تعظيم أرباحه وتخفيض تكاليفه.
- المطلوب المتابعة المستمرة لمستويات سيولة البنك لتجنبه الوقوع في أزمة.
- يجب على البنك تطوير أساليب الرقابة والفحص الخاص، في ظل تطور المخاطر.

أفاق البحث

- من خلال الدراسة التي تطرقنا إليها ممكن إقتراح بعض المواضيع لمواصلة البحث وهي كالآتي:
- مدى تأثير كفاءة الأرباح على مخاطر السيولة في البنوك.
- تقييم كفاءة الأرباح والتكاليف دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والتقليدية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب :

- 1- طارق طه، إدارة البنوك ونظم المعلومات البنكية دار الكتاب الإسكندرية مصر، 2000.
- 2- مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية الأصول، المناهج الأردن، 2007.
- 3- محمد شيخي، طرق الاقتصاد القياسي محاضرات وتطبيقات ، دار حامد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، الأردن 2012

مذكرات:


- 1- أحمد عمان، فعالية الكفاءة التشغيلية في التقليل من مخاطر السيولة في البنوك التجارية - دراسة لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة 2010/2015، مذكرة دكتوراه 2018، جامعة غرداية.
- 2- بلقاسم ميموني، قياس كفاءة التكاليف والأرباح ومحدداتها في البنوك التجارية: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 2010-2016، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر 2020.
- 3- جهاد بوضياف، إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية، دراسة حالة بنك البركة الجزائري مذكرة ماستر ، سنة 2015، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 4- رابح حليمي، دور مبادئ الحوكمة في الرفع من الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة ماستر، سنة 2014. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 5- رنيم أحمد سلمان، تحليل مؤشرات السيولة في البنوك السورية مقارنة بين المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي، سنة 2020 جامعة الشام الخاصة كلية العلوم الإدارية.
- 6- شريفة جعدي، قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات البنكية دراسة حالة عينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة 2012, 2006 أطروحة دكتوراه 2014، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 7- شوقي بورقبة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011.
- 8- فتحية مسعودي ، فاطمية لنصاري ، قياس الكفاءة التشغيلية باستخدام النسب المالية لعينة من المؤسسات المالية في الجزائر دراسة حالة بنك الخليج الجزائر، مذكرة ماستر سنة 2020، جامعة أحمد دراية أدرار.
- 9- محمد الجموعي قريشي، قياس الكفاءة الاقتصادية في المؤسسات البنكية :دراسة نظرية وميدانية للبنوك الجزائرية خلال الفترة (1994/2003)، مذكرة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر ، 2006.
- 10- مفيدة بن عثمان، قياس النسبية للوكالات البنكية: دراسة حالة وكالات بنك الجزائر الخارجي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2015 .

مجالات ومقالات:

- 1- أحمد عمان، دور الكفاءة التشغيلية في إدارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية، دراسة لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة (2010-2015)، مجلة أفق للبحوث والدارسات، المركز الجامعي إليزي، العدد 3 جانفي 2019 .

- 2- د. جمال أحمد زيد الكيلاني مخاطر السيولة النقدية في البنوك الإسلامية ، المؤتمر الدولي الثاني للمالية الإسلامية ، بعنوان إدارة السيولة في البنوك الإسلامية ، الجامعة الأردنية - كلية الشريعة 2015.
- 3- رنا محمد البطراي، الكفاءة التشغيلية للقطاع المصرفي المصري دراسة تطبيقية خلال الفترة 2010-2014 ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية المجلد 31، العدد 1.
- 4- زويينة مخلخل، مفيدة يحاوي ،مدى تأثير المعلومة المحاسبية المنشورة في تسير مخاطر السيولة البنكية ، دراسة حالة لمجموعة من البنوك لولاية بسكرة، مجلة الحوار المتوسطي ،مجلد 10، العدد 02، جوان 2019.
- 5- زينب بوشاكر ، نبيلة نوي، دراسة قياسية لأثر مخاطر السيولة على ربحية البنوك دراسة عينة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 2000- 2019. مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال المجلد 05 العدد 2، ديسمبر 2022، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر .
- 6- سالم عبد الله حلس، نجاد ناهض، فؤاد الهبيل، قياس الكفاءة البنكية باستخدام نموذج حد التكلفة العشوائية SFA "دراسة تطبيقية على البنوك المحلية في فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول، يناير 2014.
- 7- سايج حمزة، مناد بولنوار. إلياس زكرياء، مخاطر السيولة وأثرها على مردودية البنوك الإسلامية الكويتية (دراسة قياسية باستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية للفترة 2012-2019، مقال منشور في مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا العدد 28 المجلد 18 سنة 2022، المركز الجامعي نور البشير-الجزائر.
- 8- سليمان ناصر، جعدي شريفة، قياس الكفاءة التشغيلية لبعض البنوك العاملة بالجزائر، دراسة تطبيقية خلال الفترة 2006-2010، مجلة الباحث العلمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، العدد 12/ 2013.
- 9- شرون رقية، تحليل وقياس مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية والتجارية، مجلة الاقتصاد الصناعي العدد 06. جوان 2014 . جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 10- شرون رقية، محمود فوزي شعوبي، محددات خطر السيولة في البنوك الإسلامية - حالة بنك البركة الجزائري 2002- 2015 مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ،العدد 2018، 13 .
- 11- ضحى ذياب صبحي حسون عباس، تأثير مخاطر السيولة البنكية في مؤشرات السلامة المالية في العراق للمدة 2005-2019، مجلة الإدارة والاقتصاد العدد 129 أيلول 2021.
- 12- طلال زغبة، نعيجة زرقية أحلام، قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية الجزائر: دراسة تطبيقية خلال الفترة 2012-2017، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 01، 2020.
- 13- عبد القادر الشعار، زينب مهنا، هيفاء غديري، أثر كفاية رأس المال، الكفاءة التشغيلية والسيولة في ربحية البنوك الخاصة: مقارنة بين البنوك الإسلامية والتقليدية في سوريا، مجلة جامعة حماة، المجلد 5، العدد 5، 2022.
- 14- عليا كاظم عيال قياس كفاءة الأداء التشغيلية للمصارف الإسلامية في العراق المصرف الوطني الإسلامي ومصرف إيلاف، مجلة السلام عليهم أهل البيت، الصادرة 2016 العدد 28.
- 15- غيث أركان عبد الله، تقويم الكفاءة التشغيلية للمصارف التجارية باستخدام نموذج Modified Dupont، لعينة من البنوك العراقية الخاصة، مجلة الدنانير العدد السادس عشر، 2019

16- محمد الراعي، شيرين تايه، محمد الحرازين، قياس كفاءة البنوك التجارية العاملة في فلسطين باستخدام تحليل مغلف البيانات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد 34 (7)، 2020.

مراجع باللغة الأجنبية: 

1 –Amir Islam ,Muhammad Farooq ,Aqeel Ahmad ,**FACTORS AFFECTING LIQUIDITY POSITION OF ISLAMIC BANKS** ,City University Research Journal Special issue ;AIC ,Malaysia pp27-26 , 2017 CURJ, CUSIT.

2–Muhamad Abduh, Sidratul Mahabub Hasan, Alfatih Gesan Pananjung ,**Efficiency and Performance of Islamic Banks in Bangladesh** ,Journal of Islamic Banking and Finance April –june 2013.

3–Muhammad Afaq Haider, Qasim Raza, Soniya Jameel, Khansa Pervaiz, **Comparative Study of Operational Efficiency of Pakistani And Malaysian Islamic Banks: Data Envelopment**, Asian Economic And Financial Review, 2018,2(3),539-40.

4–Nabil Bello ,Aznan Hasan , Buerhan Saiti ,**THE MITION OF LIQUITY RISK IN ISLAMIC BANKING OPERATIONS** , JORNAL Banks and Bank Systems ,RELEASED ON 04/11/2017.

5–Rifki Ismal. **Fhe Mongement of liquidity Risk In Islamic Banking** , The case of Indonesie , Doctoral Thesis, Durhom University, ur 2010.

6–Salman Masood , **Liquidity Risk Management in Islamic Banks**. An Empirical Study with Special Context of Pakistan, A thesis submitted to the Superior college, Lahore in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of philosophy in Business Administration, Session 2016.

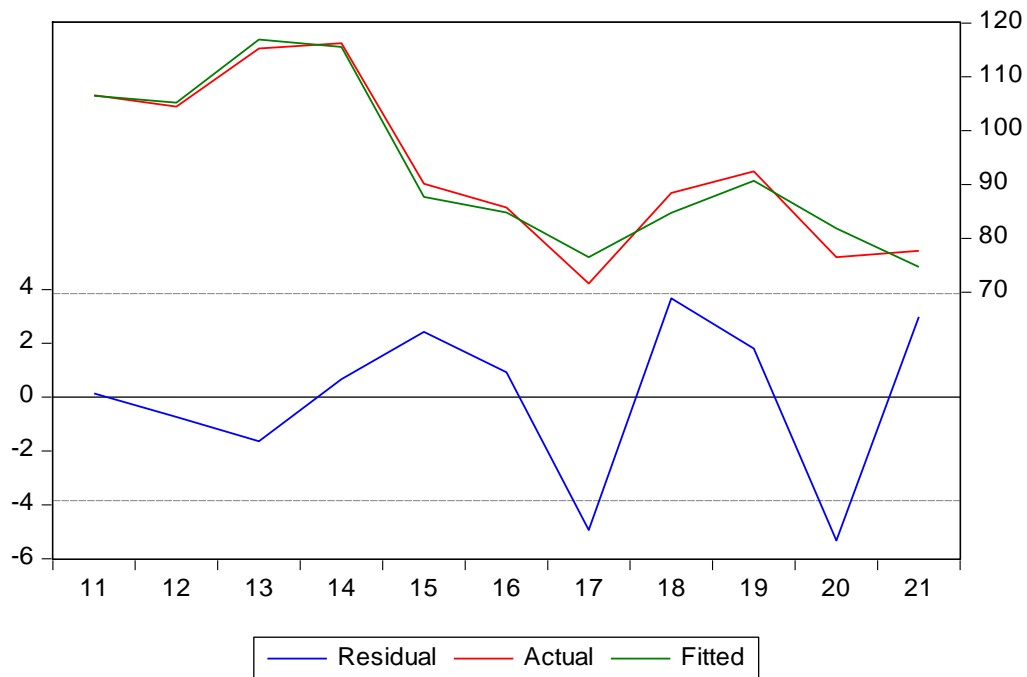
المواقع الإلكترونية 

7 -www.alsalamalgerin.9:40h

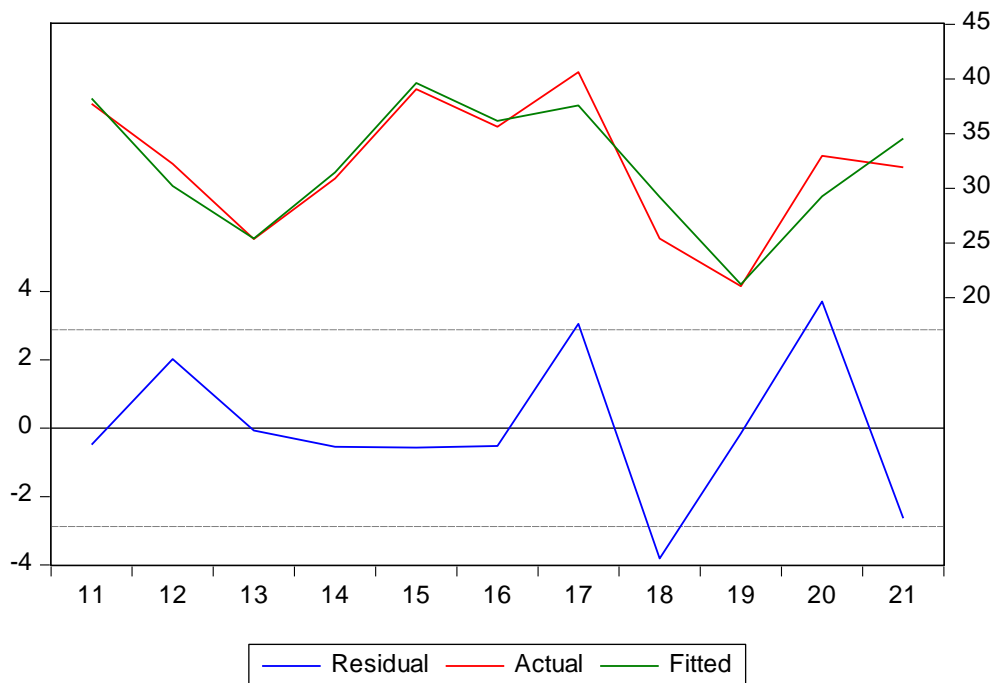
الملاحق

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	
33892	30691	40074	24180	1181	1080	3013	1383	1266	1119	8981	النتيجة
21	88	10	15	246	086	57	314	660	549	66	الصافية
27263	18900	19012	17304	1656	6848	1430	1399	1261	1135	1023	حقوق
451	240	201	949	2679	5352	1347	9990	6676	0016	0467	الملكية
23780	16262	13101	11010	8577	5310	4057	3630	3955	3278	2482	إجمالي
4350	5776	8967	9059	5329	3919	5207	9089	0749	2523	1430	الأصول
11364	94988	10736	76855	4777	3648	2527	3579	4460	3169	3261	إجمالي
288	27	987	35	868	629	075	703	744	236	840	الإيرادات
67834	53484	53903	43495	3149	2146	2049	1812	2698	1609	1927	إجمالي
71	76	12	69	983	345	695	427	736	496	775	التكاليف
75916	53600	27584	27980	3484	1892	1585	1122	1002	1056	9362	الأصول
435	804	242	262	6456	3368	1680	1358	9677	7060	330	السائلة
19846	13331	10390	85484	6465	3451	2368	1945	2393	1940	1294	إجمالي
9176	7430	8605	532	8207	1853	5162	0948	1685	1238	5736	الودائع

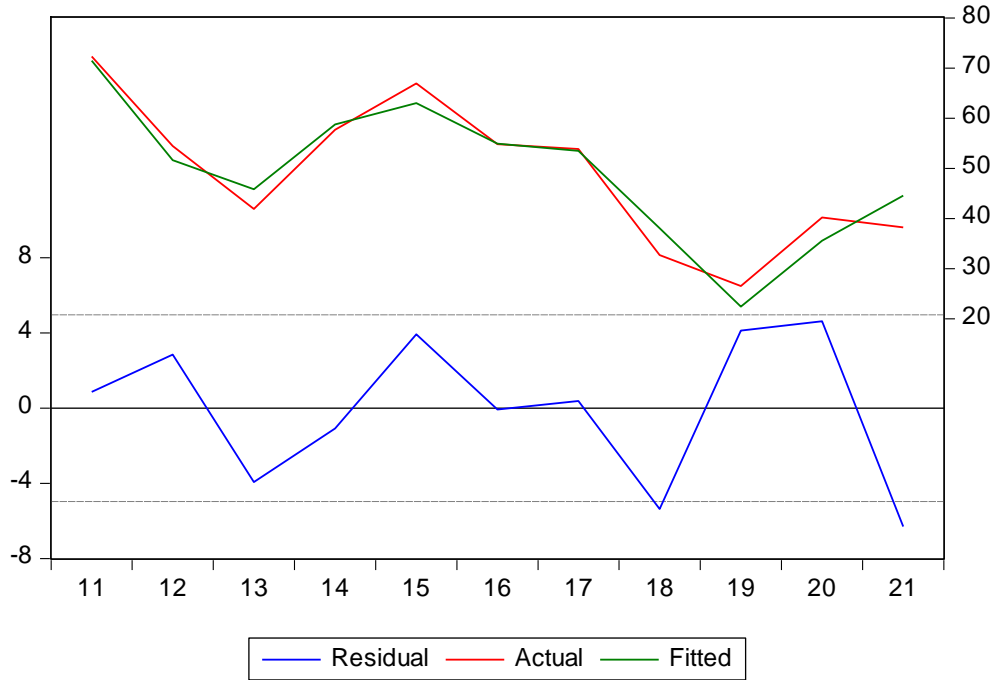
توزيع البواقي LR1



توزيع البواقي LR2



توزيع البواقي LR3



الجدول تقدير معاملات نموذج LR1

ملحق رقم 03

Dependent Variable: LR1

Method: Least Squares

Date: 05/08/23 Time: 22:03

Sample: 2011 2021

Included observations: 11

Variable	Coefficien			
	t	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	43.31885	6.510549	6.653641	0.0006
ROA	-36.79568	14.21632	-2.588271	0.0413
ROE	1.494726	0.733166	2.038729	0.0876
ROD	17.47996	6.401988	2.730395	0.0342
AU	7.441337	1.401137	5.310926	0.0018
R-squared	0.963020	Mean dependent var	93.20991	
Adjusted R-squared	0.938366	S.D. dependent var	15.48535	
S.E. of regression	3.844417	Akaike info criterion	5.834076	
Sum squared resid	88.67727	Schwarz criterion	6.014938	
Log likelihood	-27.08742	Hannan-Quinn criter.	5.720068	

F-statistic 39.06215 Durbin-Watson stat 2.748386
 Prob(F-statistic) 0.000197

الجدول تقدير معاملات نموذج LR2

Dependent Variable: LR2

Method: Least Squares

Date: 05/08/23 Time: 22:39

Sample: 2011 2021

Included observations: 11

Variable	Coefficien			Prob.
	t	Std. Error	t-Statistic	
C	55.23765	4.877746	11.32442	0.0000
ROA	0.289694	10.65096	0.027199	0.9792
ROE	-0.913309	0.549292	-1.662701	0.1474
ROD	1.201937	4.796411	0.250591	0.8105
AU	-2.476770	1.049741	-2.359410	0.0563
R-squared	0.868909	Mean dependent var		32.08113
Adjusted R-squared	0.781515	S.D. dependent var		6.161987
S.E. of regression	2.880263	Akaike info criterion		5.256595
Sum squared resid	49.77547	Schwarz criterion		5.437457
		Hannan-Quinn		
Log likelihood	-23.91127	crit.		5.142587
F-statistic	9.942408	Durbin-Watson stat		2.798194
Prob(F-statistic)	0.008125			

الجدول يوضح تقدير معاملات نموذج LR3

Dependent Variable: LR3

Method: Least Squares

Date: 05/08/23 Time: 22:43

Sample: 2011 2021

Included observations: 11

Variable	Coefficien			Prob.
	t	Std. Error	t-Statistic	
C	77.73168	8.402256	9.251287	0.0001
ROA	-11.75465	18.34702	-0.640685	0.5454

ROE	-1.714623	0.946194	-1.812125	0.1199
ROD	9.128591	8.262152	1.104868	0.3115
AU	-2.247709	1.808252	-1.243028	0.2602

R-squared	0.927616	Mean dependent var	49.07016
Adjusted R-squared	0.879360	S.D. dependent var	14.28446
S.E. of regression	4.961452	Akaike info criterion	6.344229
Sum squared resid	147.6961	Schwarz criterion	6.525091
		Hannan-Quinn	
Log likelihood	-29.89326	criter.	6.230221
F-statistic	19.22286	Durbin-Watson stat	2.311083
Prob(F-statistic)	0.001435		

الفهرس

الصفحة	الفهرس
I	الإهداء
II	شكر وعرفان
III	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول والأشكال
V	ملخص
أ ب ج	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للكفاءة التشغيلية و مخاطر السيولة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للكفاءة التشغيلية و مخاطر السيولة
03	المطلب الأول: عموميات حول الكفاءة التشغيلية
03	أولاً: مفهوم الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية والعوامل المؤثرة فيها.
04	ثانياً: أنواع الكفاءة التشغيلية
05	ثالثاً: طرق قياس الكفاءة التشغيلية
07	المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول مخاطر السيولة
07	أولاً: مفهوم المخاطر
07	ثانياً مفهوم مخاطر السيولة
08	ثالثاً: مصادر خطر السيولة
08	رابعاً: مؤشرات قياس مخاطر السيولة
10	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية حول الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة
10	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
10	أولاً: الأدبيات التطبيقية المحلية حول الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة
11	ثانياً: الأدبيات التطبيقية الأجنبية حول الكفاءة التشغيلية ومخاطر السيولة
15	المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية
16	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة أثر الكفاءة التشغيلية على مخاطر السيولة في بنك السلام العامل في الجزائر	
18	تمهيد:
19	المبحث الأول: منهج وأدوات الدراسة التطبيقية
19	المطلب الأول: منهج الدراسة
19	أولاً: مجتمع وعينة الدراسة
19	ثانياً: حدود الدراسة ومصادرها
20	ثالثاً: متغيرات الدراسة

21	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
21	أولاً: البرامج الإحصائية المستخدمة
21	ثانياً: النموذج المستخدم في الدراسة
22	المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية
22	المطلب الأول: الدراسة المالية والإحصائية
22	أولاً: الدراسة المالية لمتغيرات الدراسة
24	ثانياً: دراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة
29	المطلب الثاني: الدراسة القياسية
29	أولاً: تقدير النموذج القياسي للدراسة التطبيقية
39	ثانياً: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات
42	خلاصة الفصل
44	الخاتمة
47	قائمة المراجع
51	الملاحق